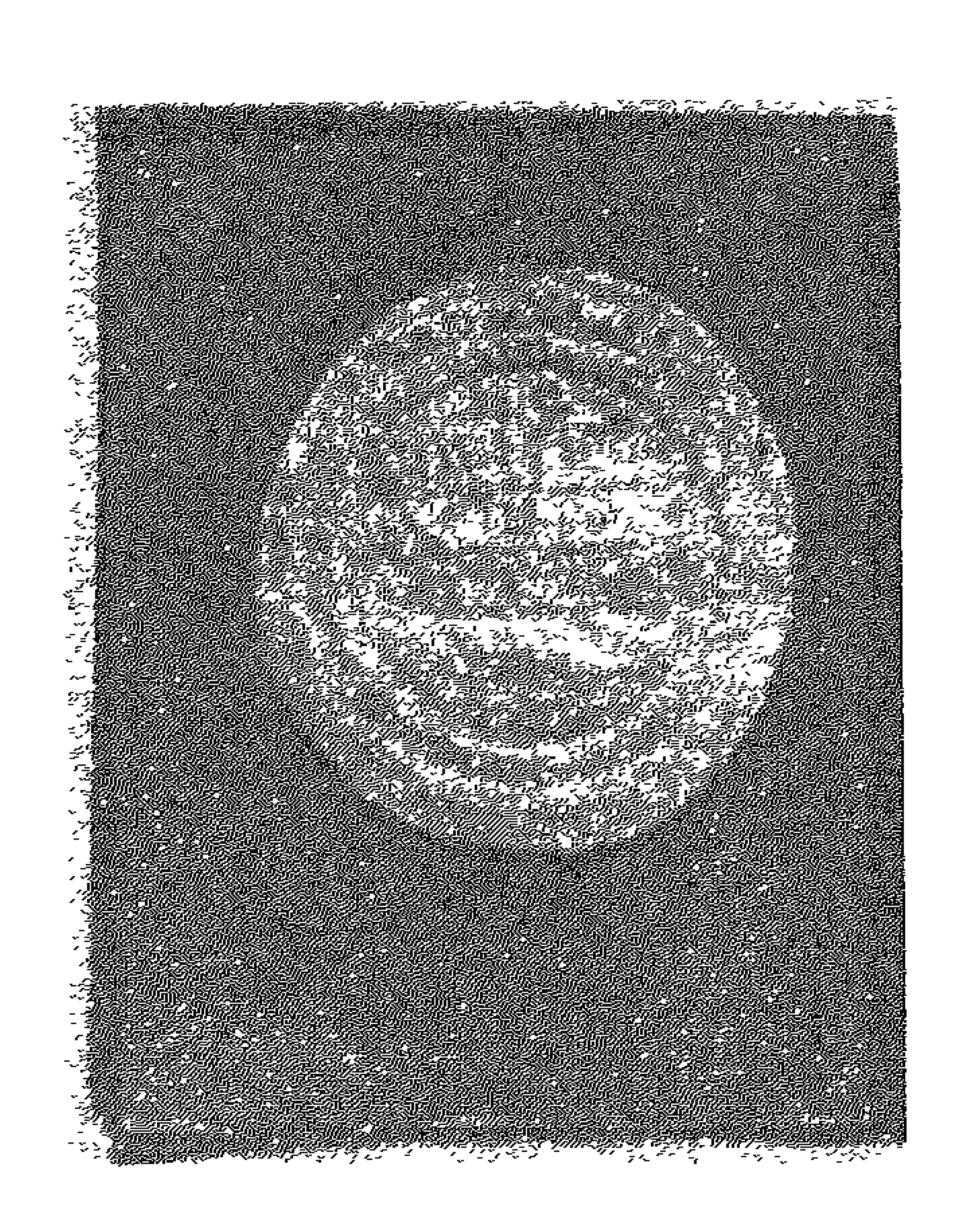
السلسلة التاريخية

قصة النقود



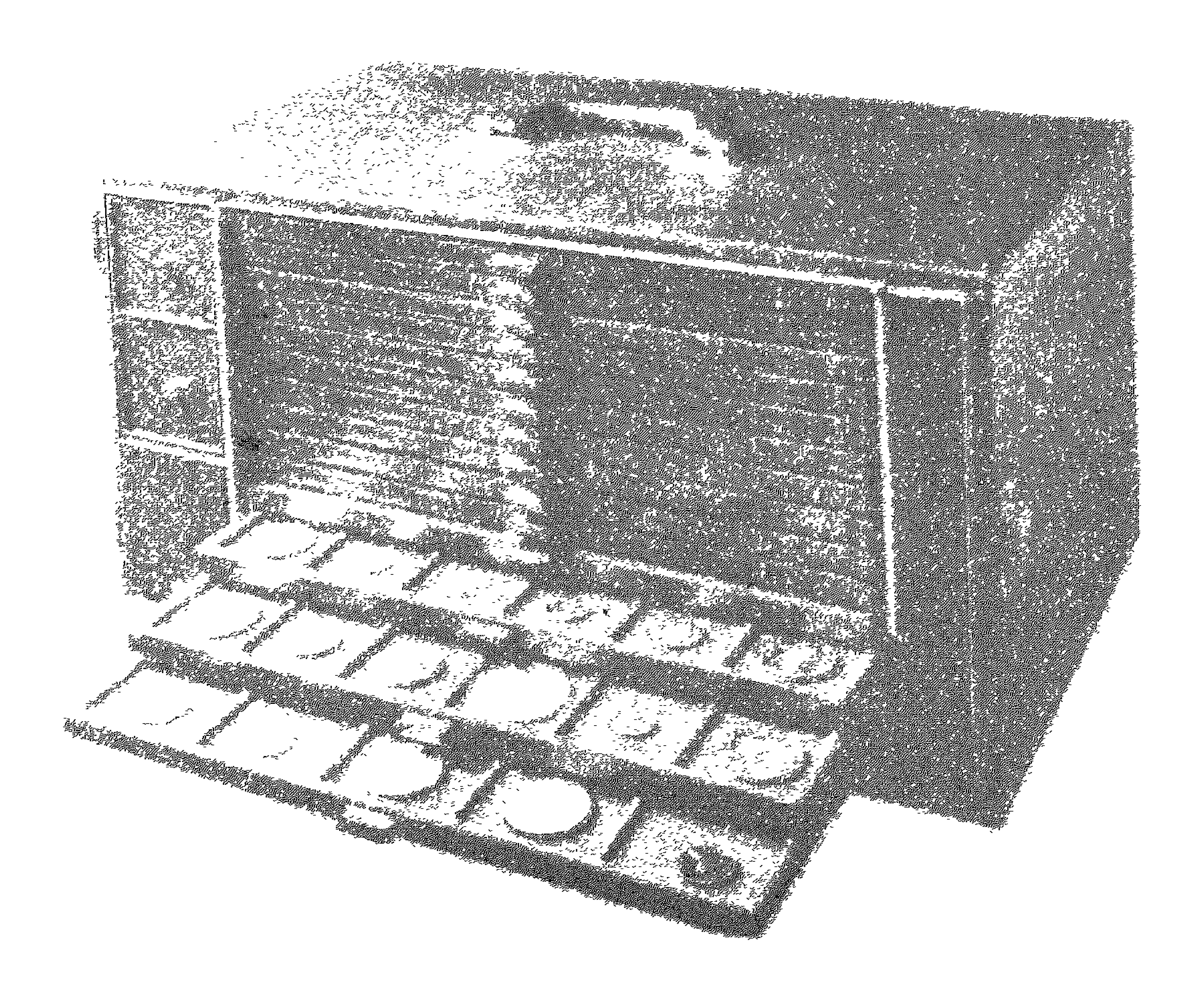
دار ثقافة الاطفال
قسم النشر
سلسلة هوايات

قصة النقود



تأليف: هناء العمري

رسوم: مريم أكرم
الاخراج الفني طلال سعيد



النقود

فلس ، دِرهم ، دينار ، عشرةُ دنانير . . . ألفُ دينار . . . مليون دينار . .

ماهذه ؟ إنها نقود . .

بالنقودِ نشتري الأشياء ، ونعرف قيمتها وأهميتها أيضاً ، فإذا كانت النقودُ التي ندفعها لشراء شيء ما ، كثيرةً ، فنعرفُ أن ذلك الشيء ثمين ونقول عنه : إن قيمته عالية . .

بخمسة فلوس نشتري قِطعةَ حلوى صغيرةً . . وبعشرةِ دنانير نشتري جهازَ مِذياع . . إذن فالمذياعُ أثمن من الحلوى . . ولكن بعشرةِ دنانير لا نستطيعُ أن نشتري سيارةً مثلا . . لكي نشتري سيارة نحتاج الى مئاتِ الدنانير . . إن السيّارة ثمينة ، لأن قيمتها عالية . .

الفلسُ أصغر قطعة نقدية . .

الخمسة فلوس ، والعشرة ، والخمسة وعشرون فلساً ، والدرْهَم ، والمائة فلس ، كلّها قِطَع نقديةُ معدِنية . . هناك ربع دينار معدني أيضاً . . هذه النقود تختلف عن بعضها في الشكل والوزن والحجم . . فبعضها مدوّر والآخر مُضَلَّع وبعضها محزّزُ الحافة ، وبعضها ذو حافة متعرجة . .

في بعض المناسبات الوطنية ، يصدر البنك المركزي ، قِطَعاً نقدية ، تحمل ذكرى المناسبة التي صدرت فيها ، ورسوماً تعبّر عن تلك المناسبة ، وتأريخ المناسبة أيضاً . .

وهناكَ النقودُ المصنوعةُ من الورق :

ربعُ دينار ، نصفُ دينار ، خمسة دنانير ، عشرةُ دنانير ، خمسة وعشرون ديناراً ، هذه كلها نقود ورقية ، تختلف أحجامها والوانها ، والرسوم والنقوش التي عليها . . وكل قطعة نقدية تحمل رسماً يمثل جانباً من حياة شعبنا وأمتنا . . . تأمل النقود التي ذكرناها ، وستعرفُ ، ماذا يعني كل رسم فيها : سترى رسم عالم عربي كبير ، وسترى مبنى تاريخياً عربياً ، وترى خيولاً ، وترى نخيلاً . . النقود إذن تحمل معالم عن حضارة الامة وتراثها الخالد . .

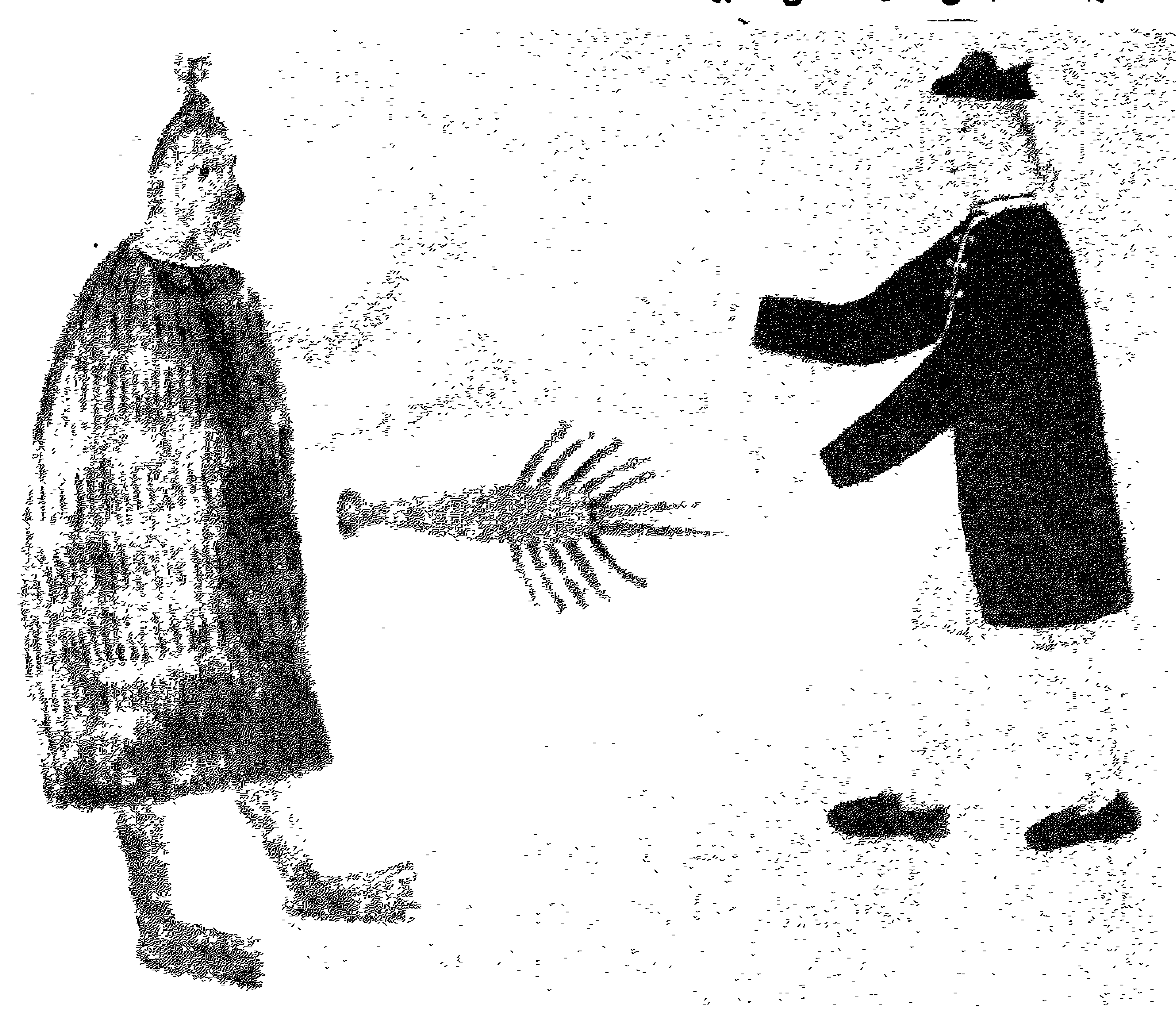
الدولة وحدها هي التي تصدّر النقود وتسكها وتحدد قيمتها . . .

عالم بلا نقود !

الانسانُ البدائي لم يكن يعرفُ النقود ، لأنه لم تكن به حاجة اليها إذْ كان الانسان البدائي ، ينتج بنفسه الأشياء التي يحتاجها . وكانت الاشياء التي يحتاجها قليلة : طعام بسيط أيضاً ؛ كهف أو ما يشابهه ؛ وملابس بسيطة من صوف الحيوانات ووَبرها . .

ومع تطوّر حياة الانسان ؛ أخذ يصنع أشياء تزيد على حاجته ، وفي الوقت نفسه ، يحتاج الى أشياء لا يملكها . . فماذا يفعل ؟

انه يقايض ؛ أي يبادل . . فيعطي الاشياء الزائدة على حاجته ، ويأخذ بدلاً منها الاشياء التي يحتاجها . . هذه العملية تسمى (المقايضة)؛يعطي الانسان سلعةً من نوع معين ، ويأخذ سلعةً من نوع آخر . . وتكون قيمة السلعتين متساويةً في هذه الحالة . . ولكن كان من الصعبِ المقارنة بين السلعتين المتبادلتين ، بدون تثبيت مقياس لقيمة كل منهما . .



هذا الرسم يوضح طريقة المقايضة

وهذا مثل على المقايضة :

صانع الاحذية يحتاج الى عدد من السكاكين ، ليقصَّ بها الجلد المدبوغ . . لذلك يجري مقايضة مع أشخاص يحتاجون الى أحذية ، ويعطونه السكاكين . . هذه المقايضة تجري بسهولةٍ ، لكن هناك طريقة اخرى ، هي وجود شخص ثالث . . فمثلاً : الفلاح يملك الحبوب ، ويريد أن يقايضها بالأحذية ، انه يحتاج الى شخص يقايضه الحبوب بالسكاكين ، فيأخذ السكاكين ويقايضها بالأحذية التي يحتاجها . . وهذه العملية ليست يسيرةً ، وتستغرق وقتاً طويلاً . . كذلك يجب معرفة عدد السكاكين التي يمكن مقايضتها بالحبوب . . . وكذلك يجب معرفة كمية الحبوب الواجب استبدالها بالسكاكين . . .

وبمرورِ الوقت تطوّرت المقايضة . . فأصبحت هناك أسواق ومعارض تزيل الصعوبات في عملية المقايضة . .

في هذه الاسواق ، يضع الناس حاجاتٍ مختلفة ، ليبادلوها بأشياء آخرى . . ثمَّ صارت المقايضة اكثر سهولة . وذلك عندما تمَّ تنظيم سعر الحاجات وقياسها ؛ فمثلاً حددت قيمة المواشي ، فحددت على أثرها قيمة الادوات الزراعية والملابس . . وهكذا ظهرت البداية البسيطة لاستعمال النقود . . .

بداية ظهور النقود

لنتخيل اننا ـ أنا وأنت ـ نعيش في عصر ليس فيه نقود . . وكنت أنا أبادلك سلة عنب ، بسلتين من الحنطة ، فنحن نقوم بعملية مقايضة . . لكن اذا جاء شخص يحمل قطعة من الفضة مثلاً ، ثم أعطاني القطعة واعطيته أنا سلة واحدة من الحنطة . . فهذا يعني أن سلَّةَ الحنطةِ تساوي قطعة الفضة . . وقطعة الفضة هذه أستطيع ان أقايضها بحذاءمثلاً . .

ـ ماذا أصبحت قطعة الفضة في هذه الحالة ؟

ـ إنها أصبحت سلعةً أيضاً ، لأنه يمكن مقايضتها بسلع أخر متنوعة ، في حين هي ثابتة . .

قطعة الفضة تسمى في هذهِ الحالة ، «بالسِّلْعَة الوسيطة» وكل ما ذكرته لك صحيح ، لكنه ما يزال مثلاً فقط . .

فالنقود المعدنية لم تظهر هكذا مرةً واحدةً . . . فبعد أن استقر الانسان ، وزرع الارض ، ودجَّن الحيوانات . . تخصص بعض الناس في الحرف والمهارات المختلفة ، وهنا ظهرت الحاجة الضرورية ، لوجود ـ سلعة وسيطة ـ يمكن مقايضة (أي مبادلة) جميع السلع الاخر بها . .

نقود من الشعير

في العراق القديم ، كان الشعير يستعمل أساساً لتبادل السلع بين القرى والمدن .. أي أن الشعير كان يمثل نوعاً من النقود ... تخيل ذلك ..

وفي الصين كان المحار ، يمثل النقود التي يتبادل الناس السلع بها ، وذلك في حدود القرن الرابع قبل الميلاد .

أما في اليونان ، فكان الثور هو «السلعة ـ الوسيطة» ، أي يمثل النقود في تبادل السلع .. ثم استعمل بعد ذلك الرز والشاي والخيول والماشية .. لكن هذه السلع ـ الوسيطة ـ في تبادل السلع الأخَر ، لم تكن سهلة النقل دائماً ، وهي تحتاج الى مكان واسع لحفظها ، وكذلك فهي قابلة للتلف ، وتحتاج الى عناية لإدامة حياتها . وكذلك يصعب نقلها من قبل التجار ، الذين يتاجرون بالمواد الثمينة الصغيرة الحجم ، كالمعادن والاحجار الثمينة .. وهكذا ..

فكّر الانسانُ بايجاد مادة ، أو سلعةٍ وسيطة ، تساعده على المقايضة بسهولة ، فوجد أن المعادن الثمينة ، هي أفضل مادة تفيده في ذلك ..

وكان الذهب والفضة يمثلان أفضل «سلعة وسيطة» أي سلعة يمكن اعطاؤها ، وأخذ أشياء متنوعة مقابلها .. فالذهب والفضة لا يتلفان بسهولة ، وأوزانهما قليلة ، ويمكن حفظهما ونقلهما بسهولة كبيرة ..

وفي الحضارات العراقية القديمة ، كانت الفضة هي «السلعة الوسيطة» التي تؤدي عمل النقود .. ثم ظهر علم الحساب ، ومعرفة الاوزان بصورة دقيقة ، ساعد ذلك على تطور التجارة ، وتبادل السلع ..

وكانت المعادن الثمينة لا تقدر بأوزانها فقط ، بل بنوعها وبمقدار المعادن الرخيصة المخلوطة معها .. فالفضة مثلاً لم تكن بقيمة الذهب الخالص نفسها ، وهكذا ..

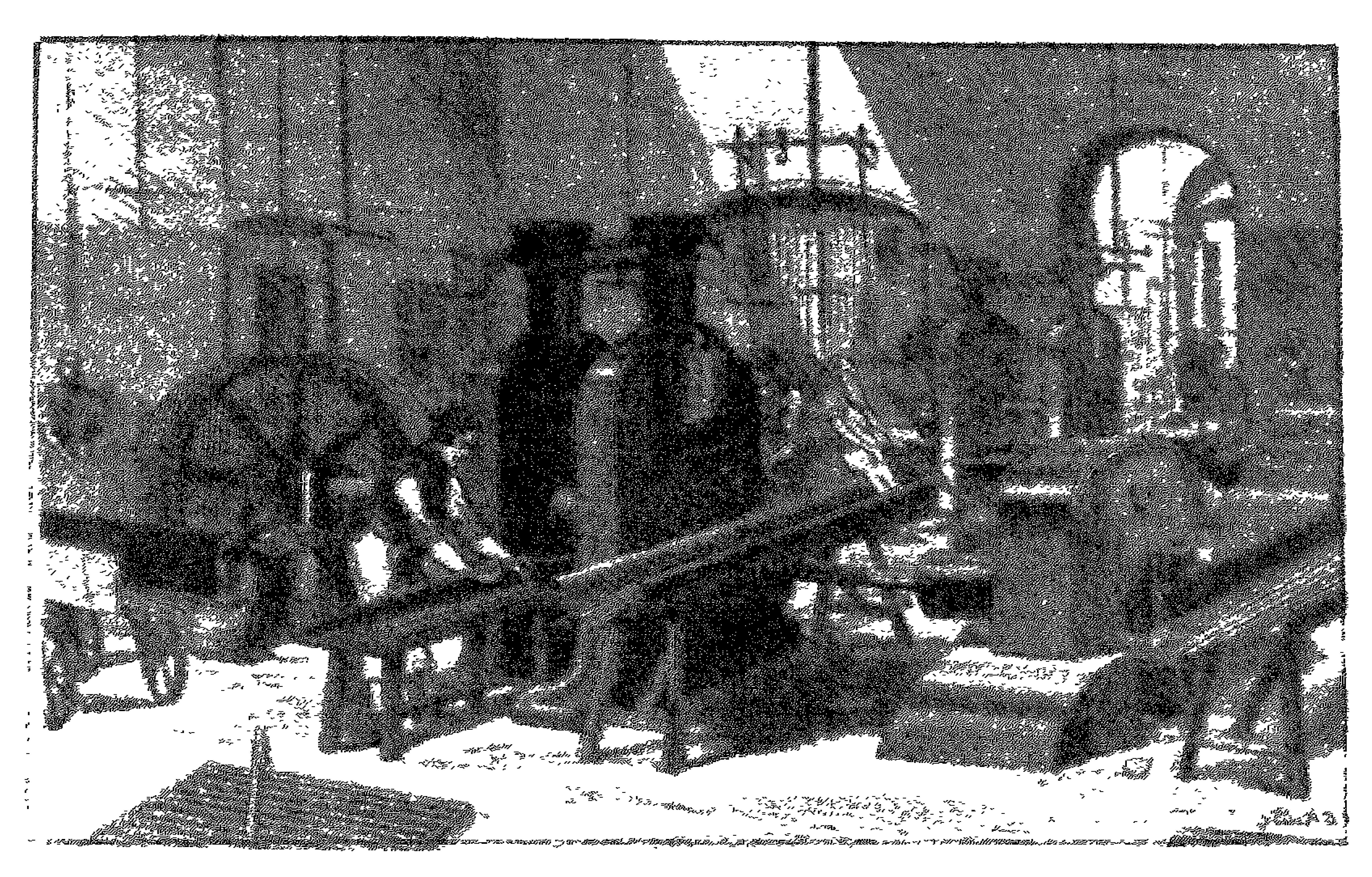
صناعة النقود . .

تُصنع النقود بقوالب خاصة ، إذ توضع فيها السبيكة المعدنية ، فتظهر القطعة المعدنية ، على هيئة القالب نفسه .

وكانت النقود القديمة تصنع بوساطة المطرقة ، وذلك بالطرق على المعدن ، حتى يصبح بالشكل المطلوب . لكن هذه العملية كانت تستغرق وقتاً طويلاً . . ثم حلّت المكائن البسيطة محل الطرق اليدوي . . ففي صناعة النقود البدائية ، كان المعدن يقسم الى أجزاء ، يطرق كل جزء بالمطرقة ، فتتكون قطعة نقدية . . تتم زخرفتها من أحد وجهيها أو كلا الوجهين . . وغالباً ما كانت تلك النقود ، تثقب من الوسط . . لكن هذه العملية في صناعة النقود كانت بطيئة ، وغير كافية لسد حاجة التجار الى مزيد من النقود التي يستعملونها في التجارة . .

وفي القرن السادس ، صنعت مكائن خاصة لصناعة النقود . .

هذا الرسم يرينا الطريقة اليدوية لصناعة النقود المعدنية



المكائن البدائية في صناعة النقود المعدنية

قبل ١٥٠٠ عام ظهرت في باريس أول ماكنة لصناعة النقود ، لكن صناع النقود بالطرق البدائية ، أوقفوا هذه الماكنة عن العمل ، لأنها تشتغل بسرعةٍ أكبر وتؤثر على حِرفتهم . وكانت تلك الماكنة تعمل بالقوة الحصانية . .

وفي مكائن صنع النقود ، يوضع المعدن في قالب ، وعند الضغط على المعدن ، تطبع عليه الصورة المنقوشة في القالب . . ثم يقطع المعدن حسب الحجم المطلوب . .

وقد كانت هناك نقود خالية من الكتابة او النقوش ، لكنها كانت مثقوبة من الوسط . .

وفي القرن الثامن عشر وصلت صناعة النقود الى درجةٍ جيدّة . من التطور ، وذلك على يد الانجليزي «باولتون» والفرنسي «جيمسن ويت» ، اللذين استعملا مكائن اكثر تطوّراً ، في صناعة النقود . . هذه المكائن كانت تدار بجهاز الضغط والحركة . . ثم ظهرت مكائن أُخَر أكثر تطوراً . هذه المكائن تستطيع ان تحوّل

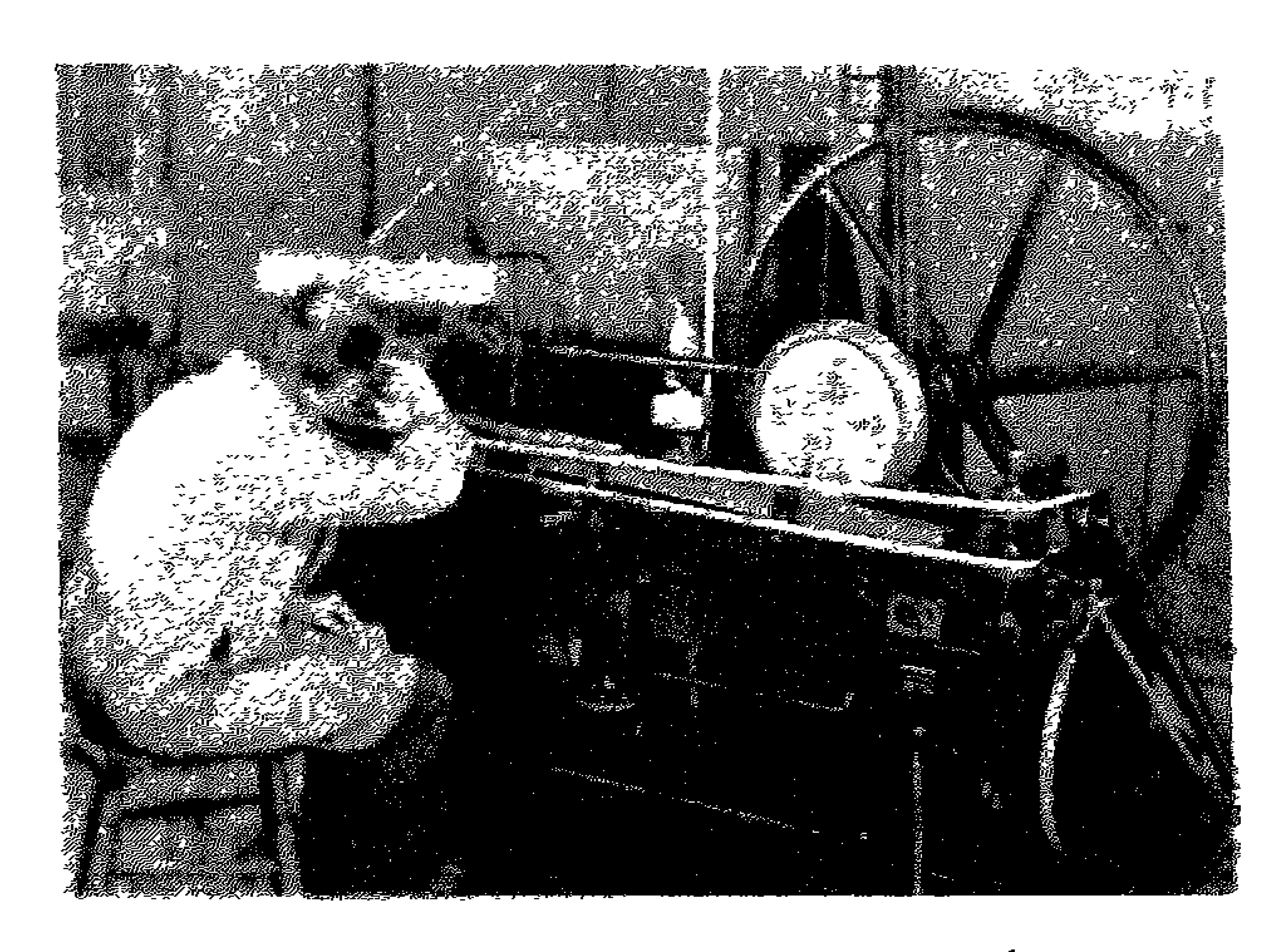
المعدن الخام الى صفائح رقيقة لها سطح عريض . . بعد ذلك تأخذ هذه الصفائح طريقها الى التقطيع والطبع . . وهناك مكائن أخر تقوم بختم النقود ، وذلك بعد تقطيع المعدن ، وفق التصميم المطلوب . . تستطيع هذه الماكنة انتاج (٦٠) قطعة نقود في الدقيقة . .

وفي روسيا ظهرت صناعة النقود عام ١٧٩٠ ، وكانت مكائنها تنتج ١٠٠ قطعة نقود في الدقيقة الواحدة . .

وكان الذهب والفضة هما المعدنان الرئيسان ، لصناعة النقود . . ثم استعمل البرونز المخلوط بالنحاس والقصدير أيضاً ، بهيئة سبيكة ، تصنع منها النقود . . . وفي الوقت الحاضر يستعمل النيكل المخلوط بالبرونز والكروم ، لعمل سبائك صنع النقود . . وقد وصل الانتاج الى ١٠٠٠٠ قطعة نقدية في الدقيقة .



نموذج من المكائن الحديثة لصناعة النقود



المكائن الحديثة في صناعة النقود المعدنية

صناعة النقود الورقية

○ الصينيون هم أوّل من اخترع النقود الورقية .. وبعد ١٠٠٠ عام ، قام الاوربيون بصناعة النقود الورقية ، ثم صارت هذه النقود في متناول الأيدي ؛ لأنها سهلة الصّنع ، وخفيفة الوزن . كما كانت تطبع بكل الفئات .

ويُعَدُّ مصرف «استوكهولم» في سويسرا ، أوّل مصرف أصدر النقود الورقية ، وذلك في القرن السابع عشر ، عام ١٦٦١ ..

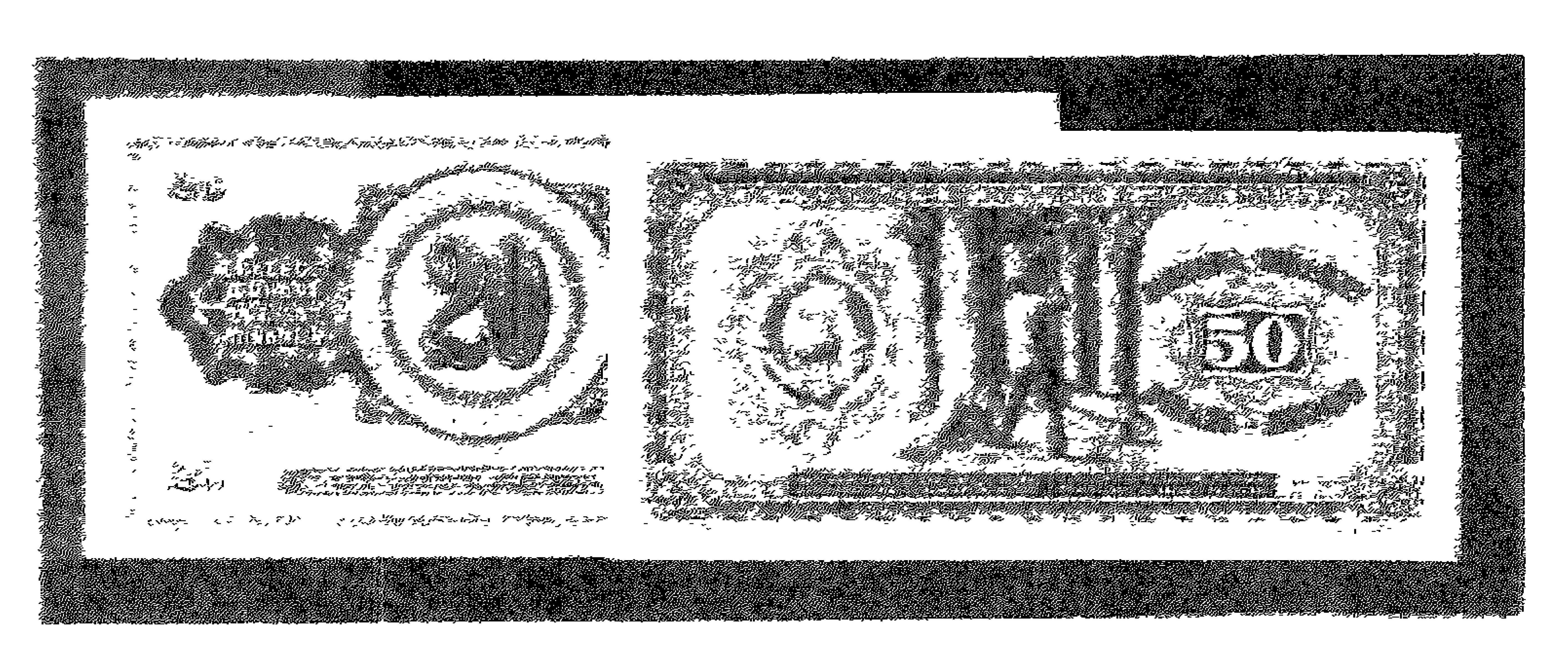
واصدرت فرنسا وبريطانيا عملاتها الورقية، في نهاية القرن السابع عشر أيضاً .. ففي انجلترا ظهرت أوّل عملة ورقية عام ١٦٩٥ ، وبقيت هذه العملة تظهر بالتصميم الاول لها ، نفسه حتى عام ١٩٥٦ .. وآزداد استعمال النقود الورقية في الوقت الحاضر ، حتى بلغ ٨٠ - ٩٠٪ من النقود المتداولة ..

ولابد من ان نعرف ان المصارف تحتفظ دائماً ، بسبائك ذهبية ، قيمتها تعادل قيمة النقود الورقية التي تصدرها تلك المصارف.. هذه السبائك تسمى (غطاء العملة) ..



نقود ورقية

وتزداد قيمة النقود الورقية بآزدياد مقدار السبائك الذهبية ، وتقل قيمة تلك النقود ، كلما قلت السبائك الذهبية . .





البداية في استعمال النقود

○ تمثّلُ النقود وجهاً متقدماً من أوجه الحضارة الانسانية . . ففي صناعة النقود ، تظهر القابليات التقنية والفنية . كذلك فان النقود وثائق تأريخية مهمة ، تسجل تطور الحضارة في أيّ بلد . .

ففي بداية ظهور النقود ، كانت لها اشكال متعددة ، وهذه الاشكال تمثل عادة أشياء من الحياة العامة ؛ فقد استعمل الصينيون نقوداً برونزية ، لها اشكال تشبه السكين ، أو تشبه ورقةً نباتية . .

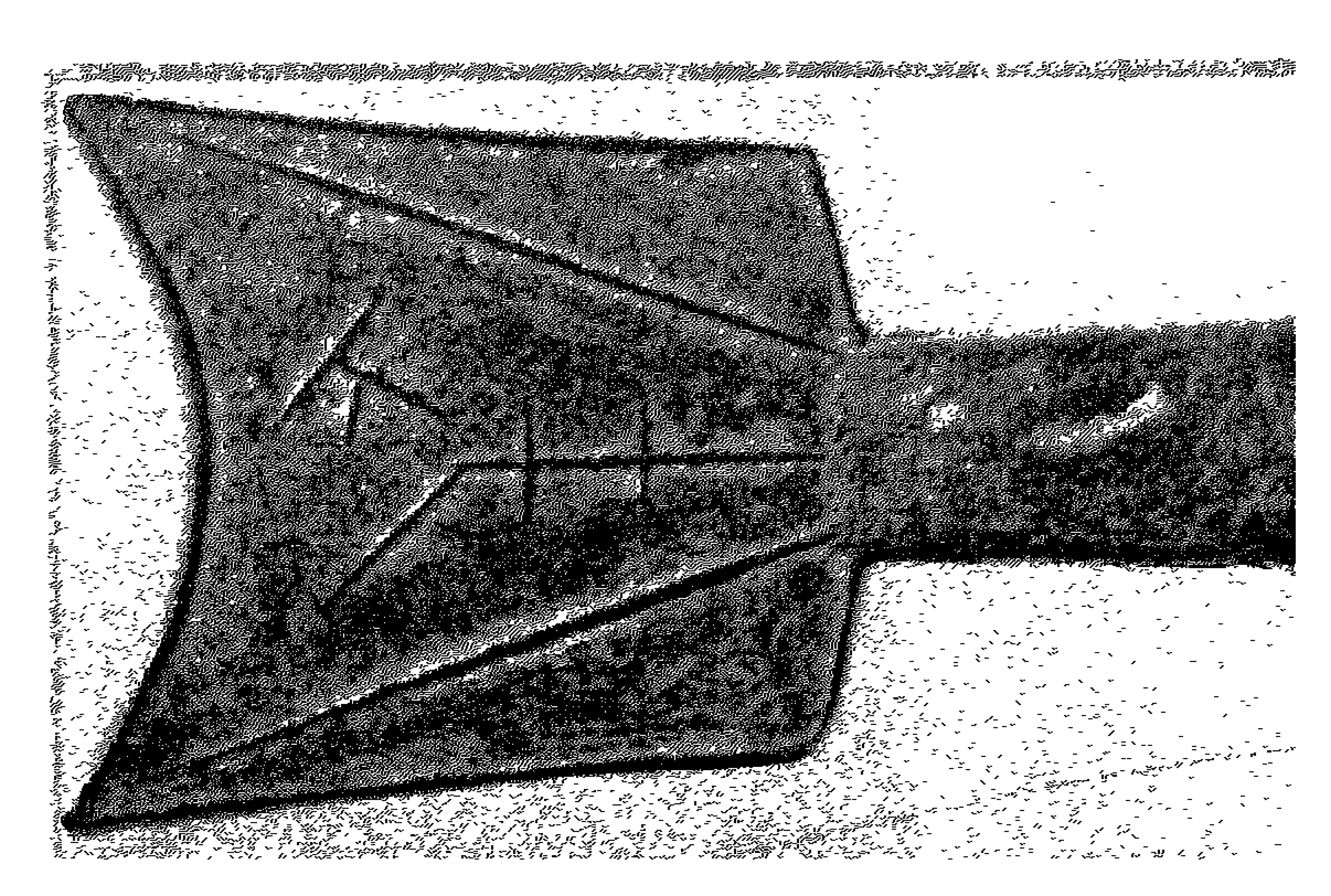
وظهرت نقود نحاسية وقصديرية ، مصنوعة بهيئة فأس ، وكانت لها قيمة عالية ، بسبب أهمية الفأس في الحياة العملية في ذلك الوقت . .

اما اليابانيون فكانت نقودهم تشبه الاشجار ، وخصوصاً أشجار الخوخ . وكانوا بارعين في تزيين النقود بالنقوش والزخارف . .

ولابُدّ من أن نذكر ، ان تلك النقود ، كانت تتعرض للتهشم ، لكنهم كانوا يعيدون سبكها من جديد ، وبأشكال جديدة أيضاً . .

. . .

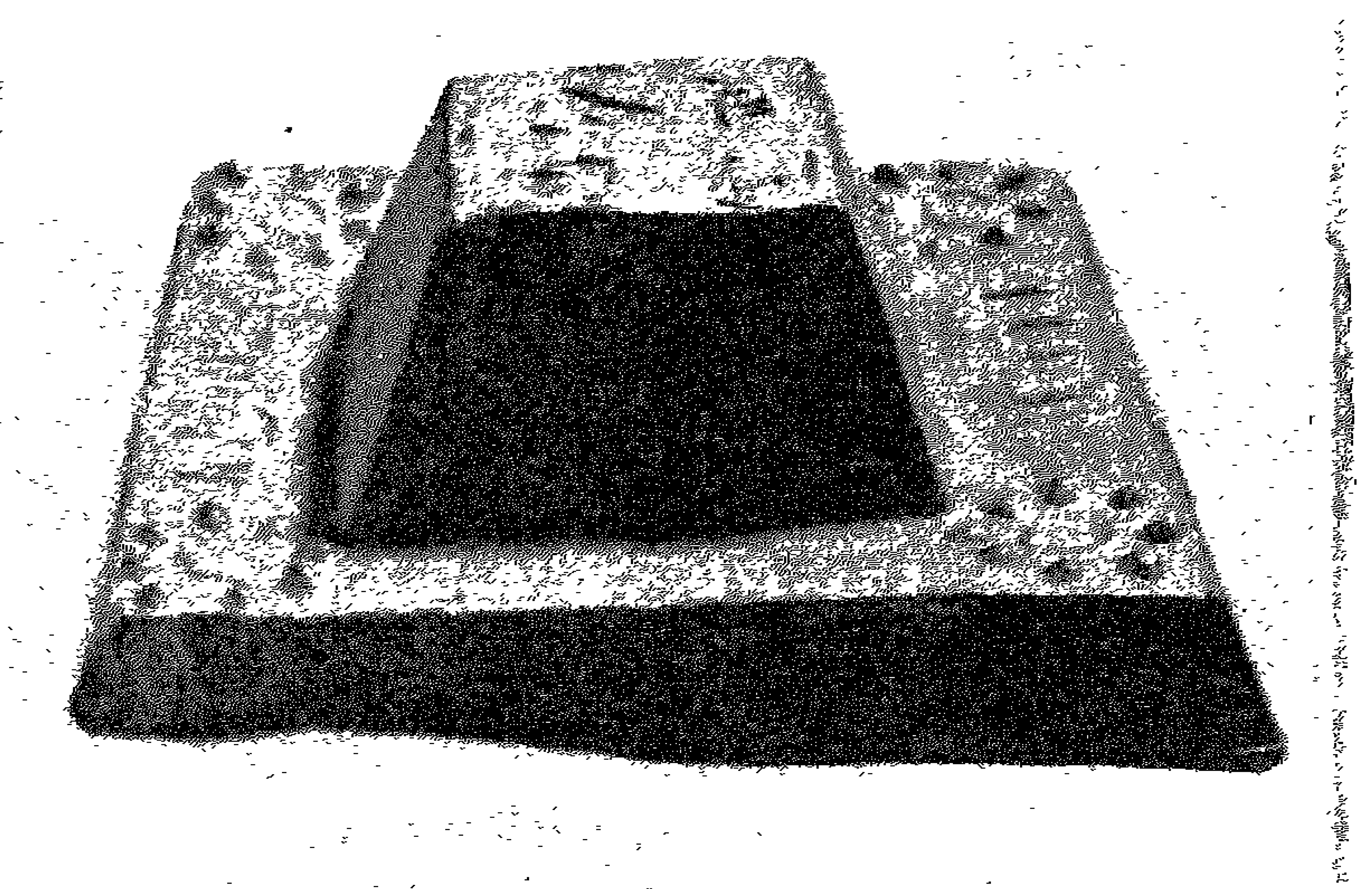
وفي مصر بدأت صناعة النقود في وقت متأخر ، عن بقية بلدان البحر الاحمر . وذلك في القرن السابع قبل الميلاد . . والمجموعات النقدية لملوك مصر القدماء ، كانت ذات أصل يوناني ؛ إذْ صمّمها نقاشو المعادن اليونانيون ، لذلك كانت تحمل كتاباتٍ ونقوشاً يونانية .

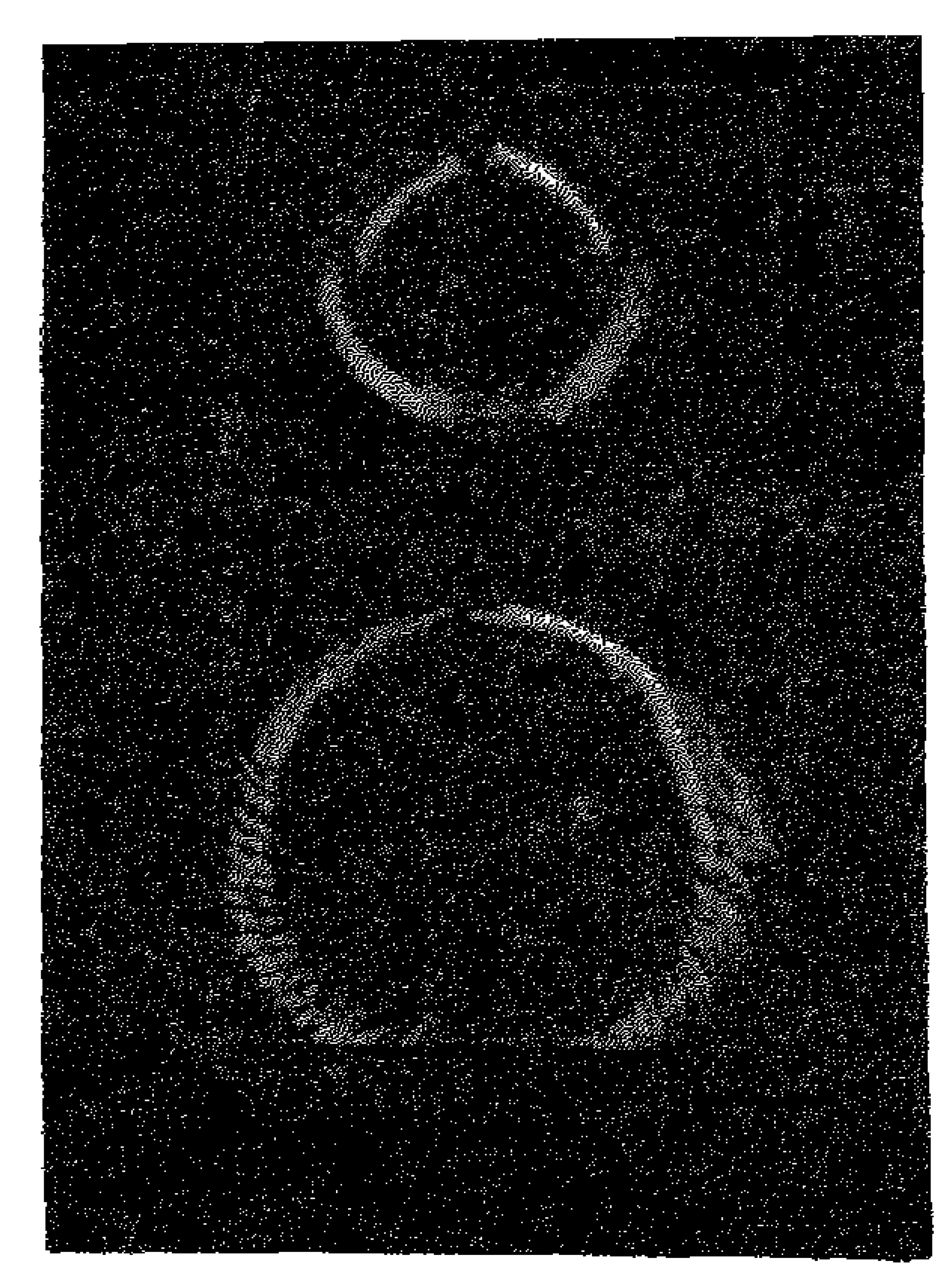


النقود الصينية



النقود في الهند

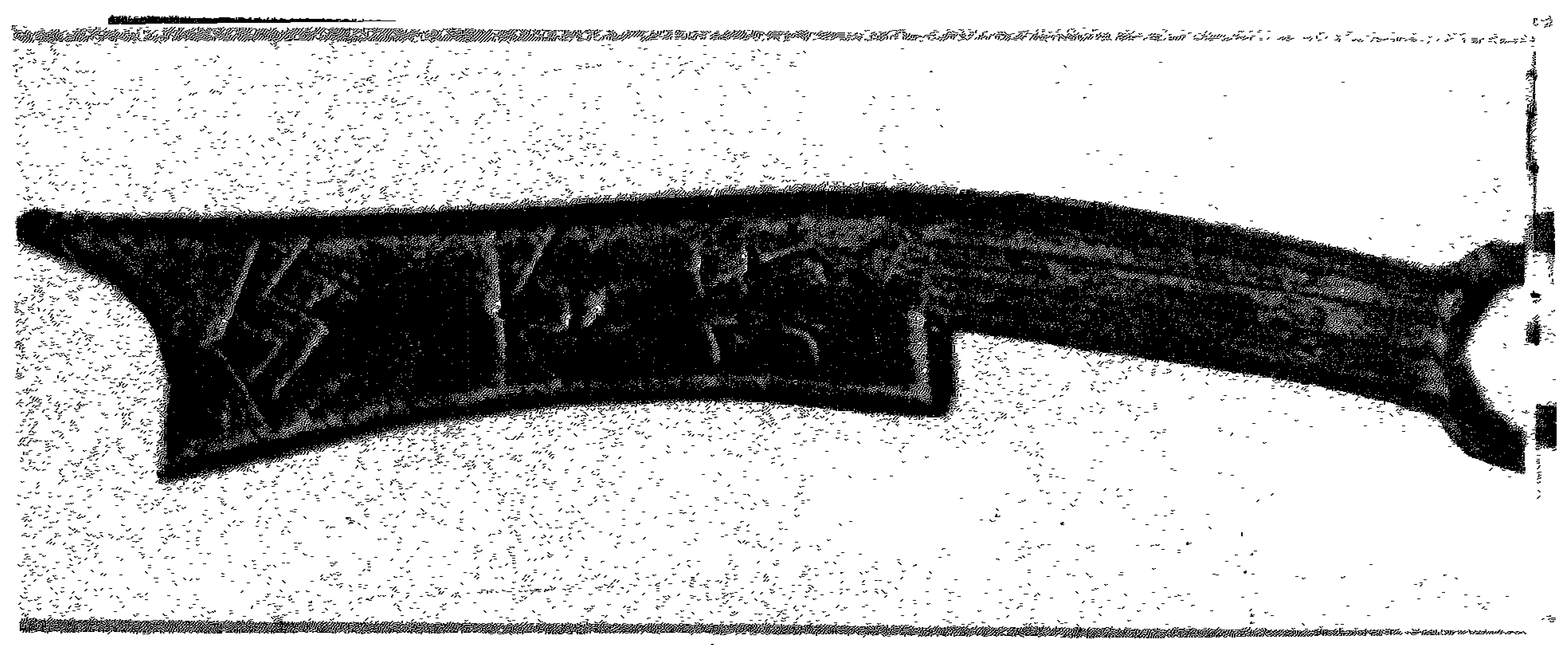




وظهرت نقود غريبة شكلاً وحجماً ؛ ففي ماليزيا مثلا ، ظهرت عملة نقدية ، بهيئة قُبّعةٍ مصنوعة من القصدير ، وكانت تلك العملة بثلاثة أحجام مختلفة ، كلها لها الشكل نفسه .. وقد أستطاع أحد سكان جزر «المحيط الهادىء» ، ان يحتفظ بقطعة نقود ، تُشبه قالب الكعك ، ويبلغ وزنها طنا .. وكانت مبنية من الطابوق الاحمر ! ومختومة بختم معروف لدى سكان تلك الجزر في ذلك الوقت ، ولها تصميم خاص ..

وفضلاً عن ذلك ، فهناك نقود مصنوعة على هيئة حلقات من الذهب .. وتعد الآن من الاشياء الثمينة ..

أما في الهند،فقد استعملت أصداف المحاّر والقلائد والاحزمة المصنوعة من اللؤلؤ والاصداف ، وكانوا يقايضون بها بدلاً من النقود ..



ظهور النقود

○ كانت قيمة النقود في البداية ، تقاس بمقدار وزن المعدن الذي تصنع منه . . وكانت تصنع إما من الفضة أو من الذهب .

وفي بداية ظهورها ، كانت النقود ، بهيئة أختام صغيرة الحجم ، مختلفة التركيب . وكانت تصنع من معدنين هما الذهب والفضة . . ويعود تاريخ ظهورها الى القرن السابع ، حيث ظهرت في روسيا . .

وكانت صناعة تلك النقود غير متقنة ؛ إذ تؤخذ كتل من المعدن ، ثم تثقب بوساطة قالب ، يسمى قالب سك العملة . .

وكانت النقوش ، تنقش على وجهٍ واحد فقط . وتلك النقوش كانت تمثل صوراً مختلفة أو رموزاً ، توضع عليها علامات تمثل الأحرف الاولى من الصور او الرسوم المنقوشة . .

ولم تقتصر صناعة النقود على معدني الذهب والفضة وحدهما ، فظهرت نقود صغيرة مصنوعة من الرصاص . .

وأول من استعمل النقود البرونزية هم الرومان ، وكان حجمها كبيراً ، وتصمم بهيئة صخرة مستطيلة ، تنقش عليها صورة ثور . ويرجع تاريخ هذه النقود الى ٤٢٥ قبل الميلاد . .

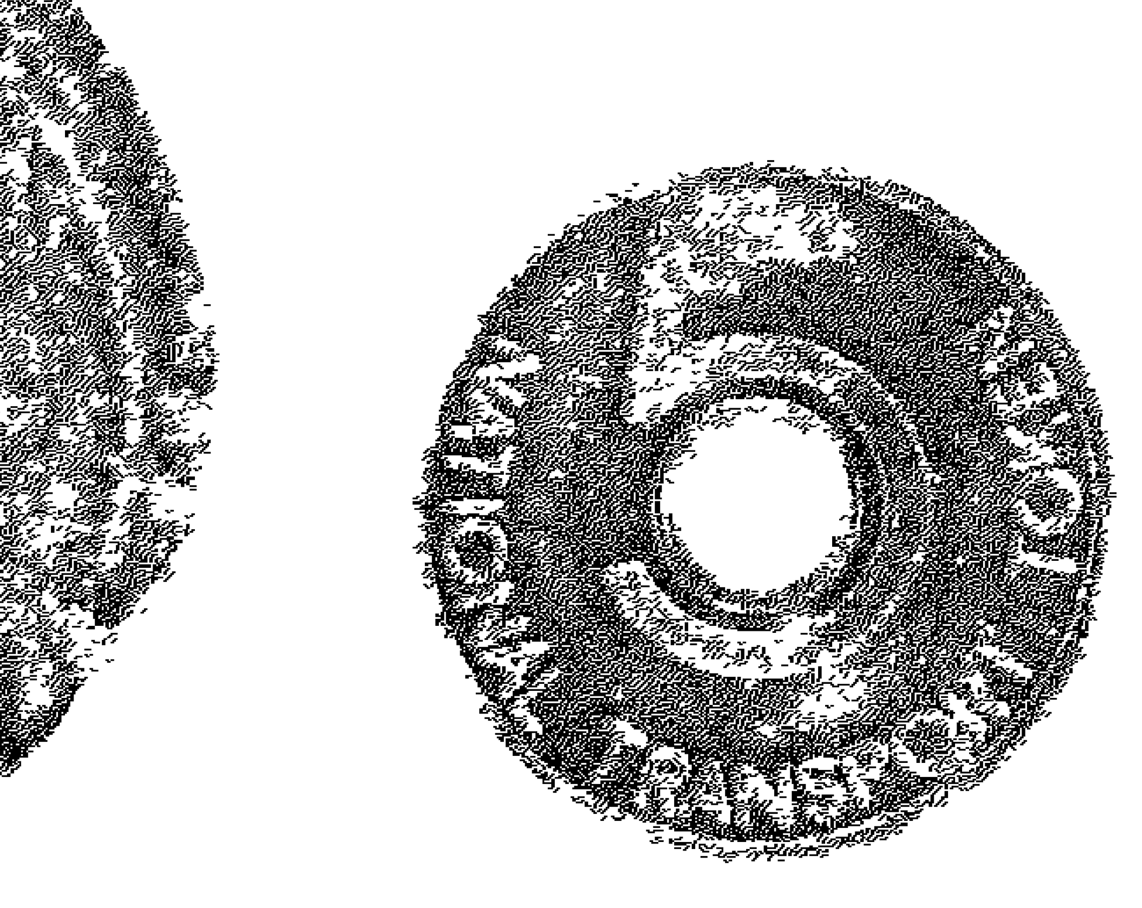




نموذج من النقود التي هي عبارة عن اختام صغيرة جداً



نقود يونانية



نموذج من الاختام
المثقوبة من الوسط.



نقود ماليزية

اما في اليونان فقد ظهرت العملة النقدية ، دائرية الشكل ، وكانت تشبه الاختام ، وعلى سطحها نقوش لرسوم حيوانات مختلفة ، منها طائر البوم والحصان . . وبقيت بعض النقود اليونانية تحمل رسم الإلهة (أثينا) والإله (هرقل) . ويرجع تاريخ هذه النقود الى ٥٢٧ ـ ٤٣٠ قبل الميلاد . . وقد انتقلت هذه الاشكال الى اسبانيا والهند . .

وفي الصين كانت تستعمل النقود ، بهيئة أختام مدوّرةٍ مثقوبة من الوسط . . وبعض تلك الاختام يعود تأريخها الى ٦١٨ قبل الميلاد . . .

إن اكبر قطعة نقدية مصنوعة من الذهب ، يرجع تاريخها الى عام ١٦٠٤ ، وتزن كيلوغرامين أثنين .

وفي العهد الاشوري الحديث ـ أي في القرنين الثامن والسابع قبل الميلاد ، كانت النقود ذات أوزان ثابتة ، وعليها نقوش تمثل الإلهة (عشتار) . وهذه الإلهة هي رمز الدولة وإشراقها . .

غير ان هذا الاسلوب لم يتطور بعد ذلك ؛ إذ ان الكلدانيين ، في عهد الدولة البابلية ، استمروا على النهج نفسه ، فاعتمدوا وزناً من معدن الفضة ، كسلعة وسيطة ، وكان على النقود الفضية أو الذهبية ، نقش بهيئة أسد فاتحٍ فَمَهُ . .

● ● ●

الدينار العربي

وفي العهد الاسلامي ، كان التعامل التجاري ، يتمّ بالدراهم غير العربية ، التي كانت هي الشائعة . وسرعان ما عُرِّبت الدواوين والنقود ، في عهد الخليفة الأموي «عبد الملك بن مروان» . . فتغيرت الاشكال والرموز الموجودة على النقود الاجنبية التي كانت متداولة . . وتم تعريب الدينار في عام ٦٩٦م ، فاستعمل الخط الكوفي ، فأزيلت جميع التأثيرات البيزنطية عن الدينار ، وأصبح الدينار عربياً خالصاً . .

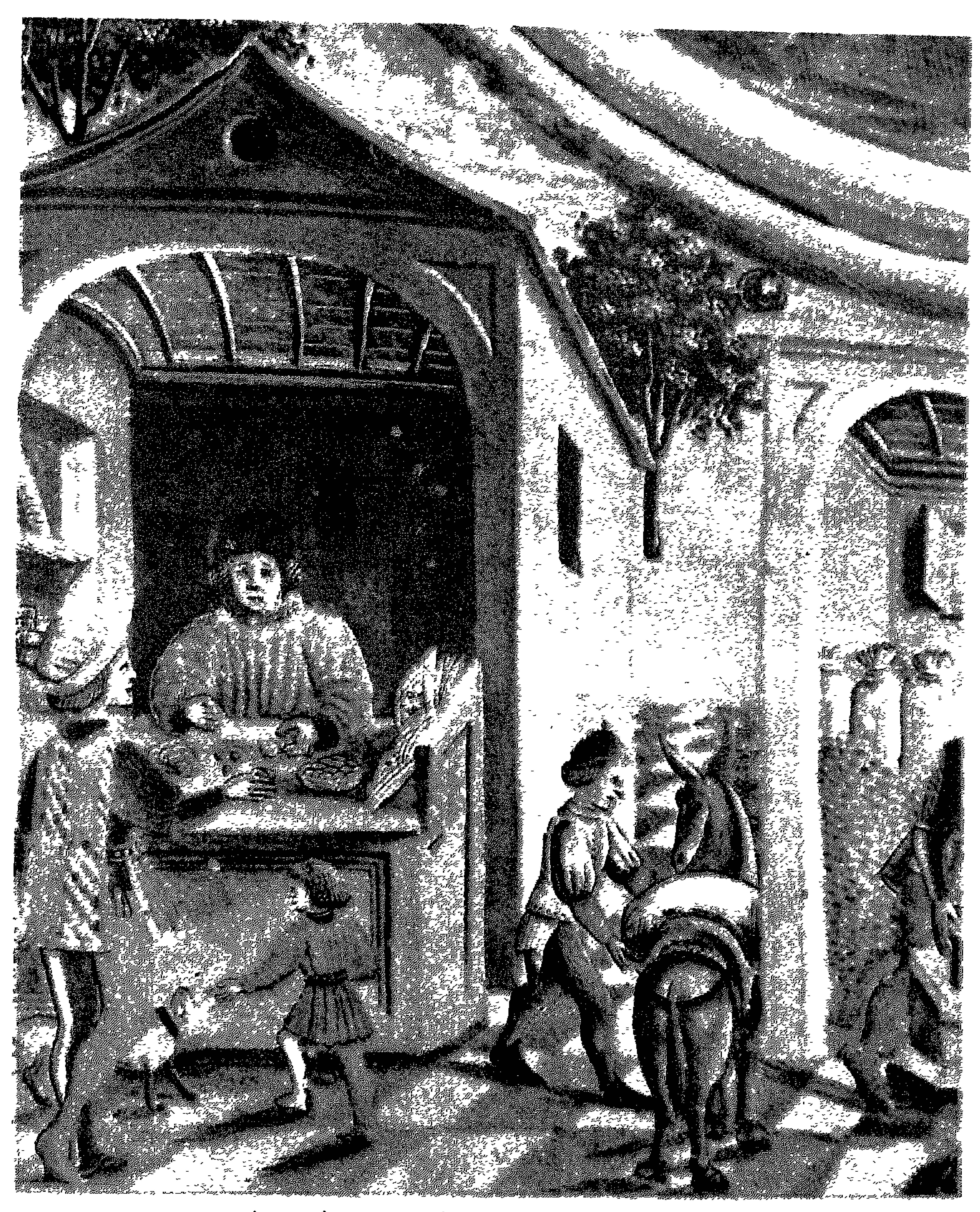
ونتيجة لفتوحات التحرير في عهد الخلفاء الراشدين ، كان لابُدَّ من تمييز الدراهم المضروبة . (المسكوكة) ، عن غيرها ، لذلك نقشت هاتان العبارتان : «الحمد لله» و «بسم الله» . .

ويذكر أن تاريخ سك النقود في العراق عام ٧٠ هـ ، على يد مِصعَب بن الزبير والي العراق . . ثم بدأ سك الدينار العربي الاسلامي خارج العاصمة «مدينة السلام» . . فظهر الدينار في مصر وافريقيا والمشرق . .

واول النقود تم سكّها في بغداد عام ١٠٤٥ هـ . وتعرف (بالعباسية) . . ومنها الدينار المصنوع من الذهب ، والدرهم المصنوع من الفضة ، والفلس المصنوع من البرونز . .

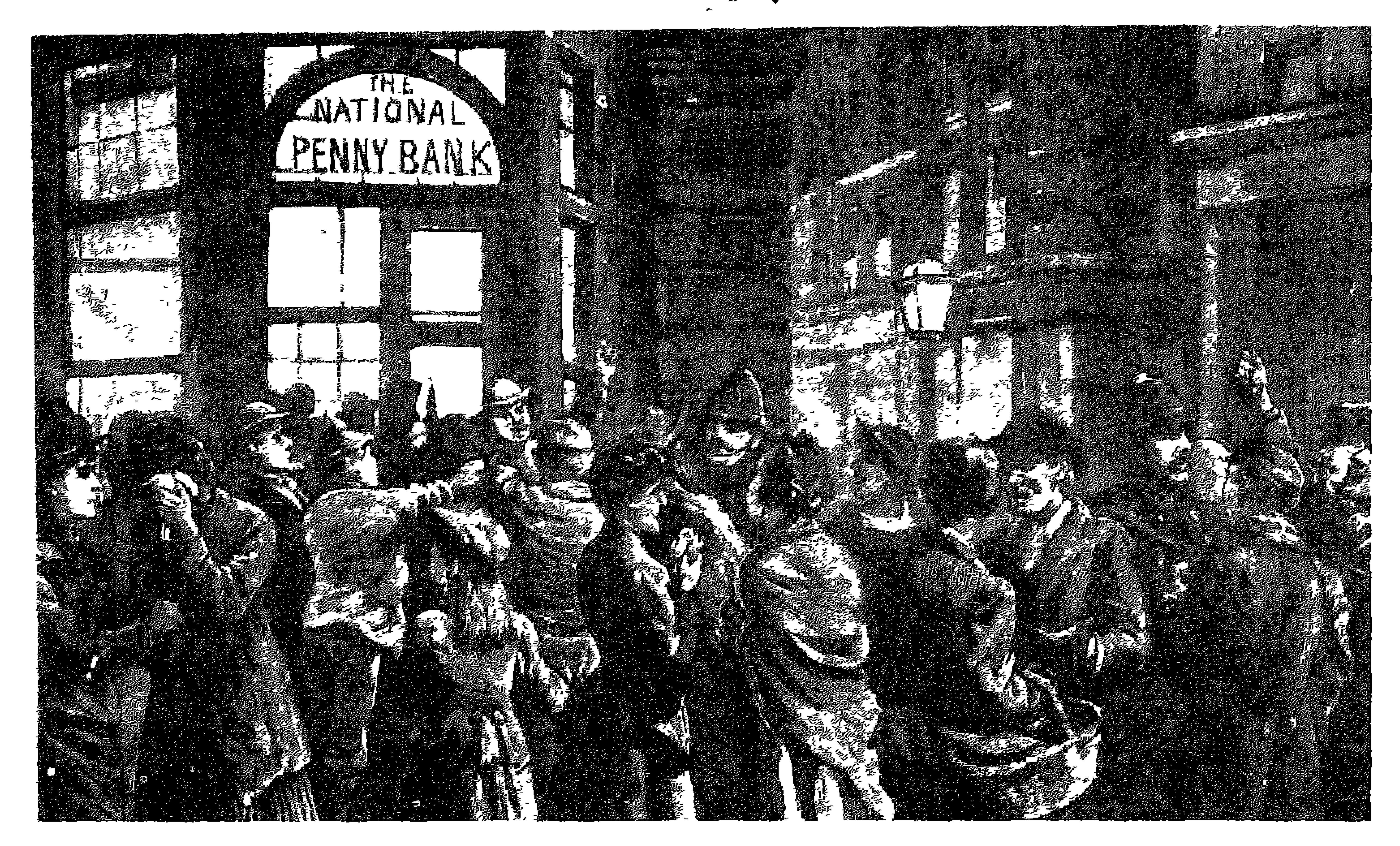


أنشاء المصارف



صورة تمثل المصارف في بداية ظهورها

بداية البنوك



النقود الورقية أو المعدنية ، مهمة في العمليات التجارية الصغيرة ، في الحياة اليومية ، كالبيع والشراء .. لكن هذه النقود معرضة للسرقة ، او التلف ، لذلك لابد من وضع النقود في مصارف .

في بدايتها ، ظهرت المصارف ، بهيئة محلات صغيرة تابعة للكنيسة ؛ حيث يودع الناس حاجاتهم الضرورية فيها ..

اما في ايطاليا فكانت «محلات» الصرف بعيدة عن الكنائس ، حيث اقيمت في الشوارع العامة .. وكان «المحل» عبارة عن غرفة متينة البنيان ، تحتوي على مصطبة ، يتم التبادل عليها .. وهناك غرفة اخرى مجاورة لها ، تخزن فيها اكياس النقود والاشياء الثمينة ..

وعندما يودع الناس أموالهم وحاجاتهم الثمينة يأخذون وصل استلام .. وهذا الوصل يمثل كفالة تضمن حماية نقودهم .. ويمكن اعتبار هذا الوصل الشكل الاول للنقود الورقية ..

أما كلمة (بنك) ، فقد جاءت من ايطاليا ، وكانت تعرف باسم (بانكو) او (بانكا) ؛ ومعناها : رف او مصطبة ، أستعملت لغرض عملية الصرف .. والكلمة العربيةهي «مصرف» .

ومع تطوّر الحياة تطوّرت المصارف ، وأصبحت تُقام على مساحات واسعة وبنايات خاصة ، وتزوّد باجهزةٍ عديدة ، للتوفير والحساب وغير ذلك من العمليات المصرفية .

تداول النقود في العالم

. السِّلَعُ والمواد الاولية والمعادن في العالم ، لها قيم مختلفة ومتفاوتة . . وهذا التفاوت في القيم هو أساس التبادل التجاري . . ففي بعض بلدان العالم يكثر الشاي مثلاً . . لذلك تصدر تلك البلدان الشاي ، وتستورد مقابله الحبوب التي تحتاجها أو أية سلعة اخرى بدلاً من الشاي . . واحياناً تحتاج تلك البلدان الى النقود بدلاً من الحبوب أو السلع . . وهكذا تصدر شايها ، وتتسلم نقوداً بدلاً منه . .

○ ○ ○

وقد ساهمت فتوحات التحرير العربية الاسلامية في انتقال الدنانير والنقود الى كثير من بلدان العالم ، التي وصلت اليها الفتوحات ؛ فالبلدان المحررة كانت تبقى على ارتباط تجاري مع الدولة التي حرَّرتها ، وكان يتم كذلك تبادل في الزيارات ومعاملات مالية كثيرة ، وتبادل في الخبرات والفنون . . وهذه كلها تحتاج الى تبادل في النقود . .

إن المقايضة بين بلدان العالم ، تمثل صورةً مكبرةً ومتطورة أيضاً ، للمقايضة الاولى التي عرفها الانسان في العصور السابقة . .

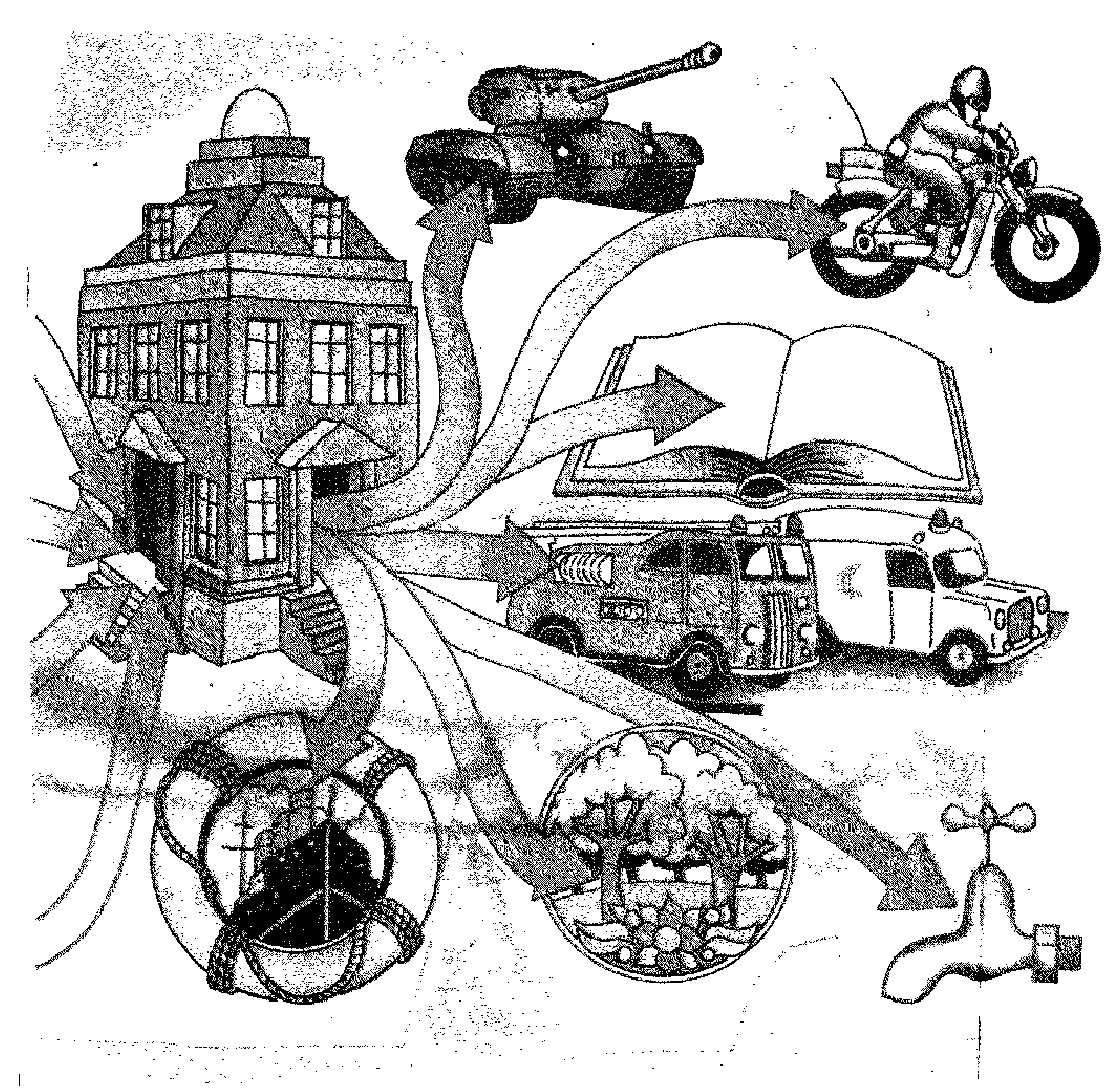
وهنا تظهر الحاجة الى النقود مرة اخرى ، في عملية المقايضة بين البلدان ، وذلك لسهولة حمل النقود اولاً ، والاحتفاظ بها زمناً طويلاً ، ثانياً . . .

ان اكتشاف النفط يدر على البلد المنتج له نقوداً كثيرة . . ويمكن مبادلة النفط بالسلع أيضاً . .

وكذلك فأن الحاجة الى الطاقة والى السلاح ، والبناء ، تتطلب تبادل النقود والخبرات بين البلدان . .

والواقع الجغرافي لبلدان العالم ، والنشاط التجاري يساعد على انتقال النقود وتوزيعها في العالم ، حسبَ اقتصاد البلدان ، وحسبَ تجارتها . .

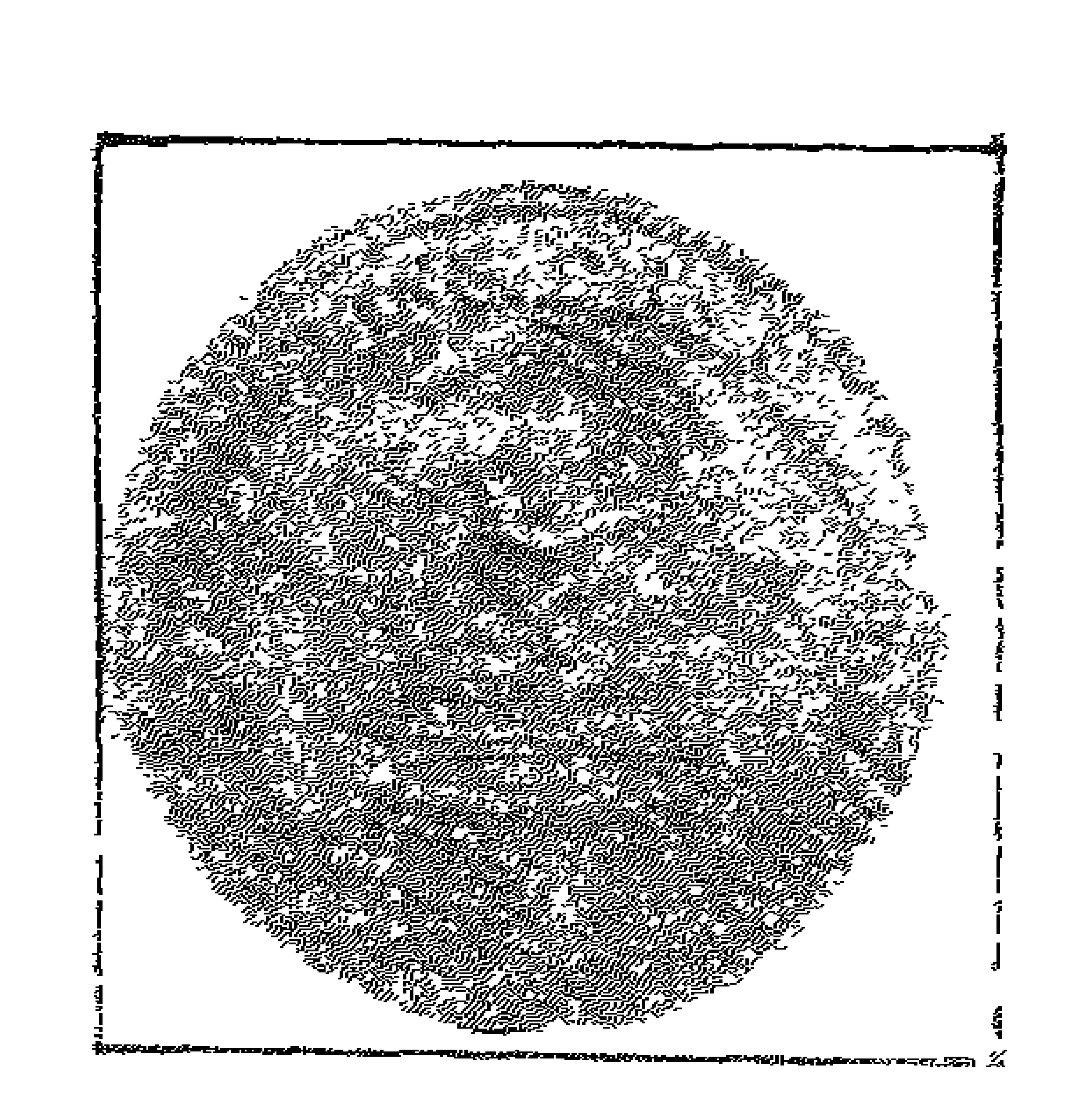
وكذلك تلعبُ السياحةُ في بعض البلدان دوراً كبيراً في الحصول على النقود . . فضلاً عن فائدتها في إعطاء سمعةٍ طيبةٍ عن حضارة البلد ذي السياحة المزدهرة . .

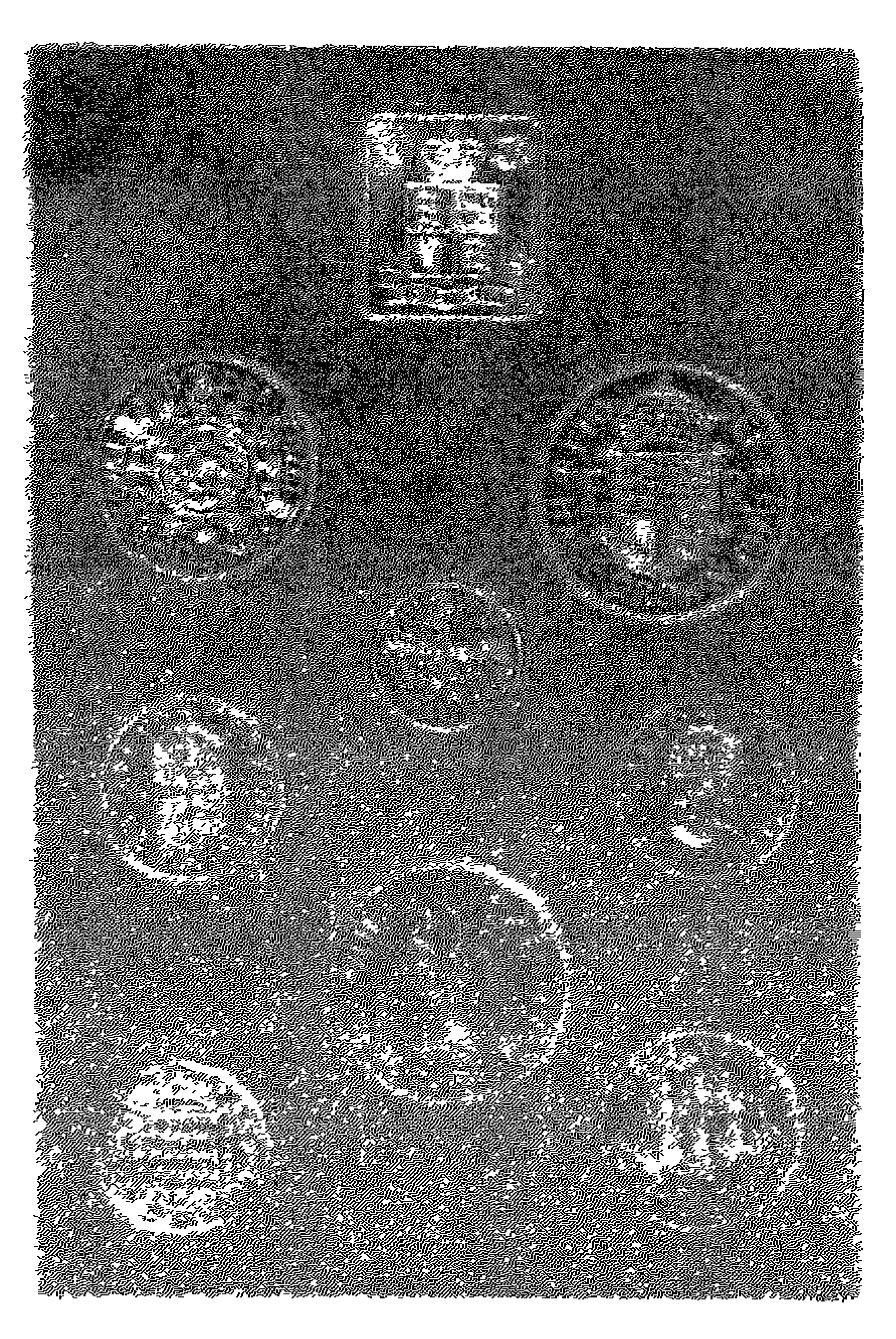


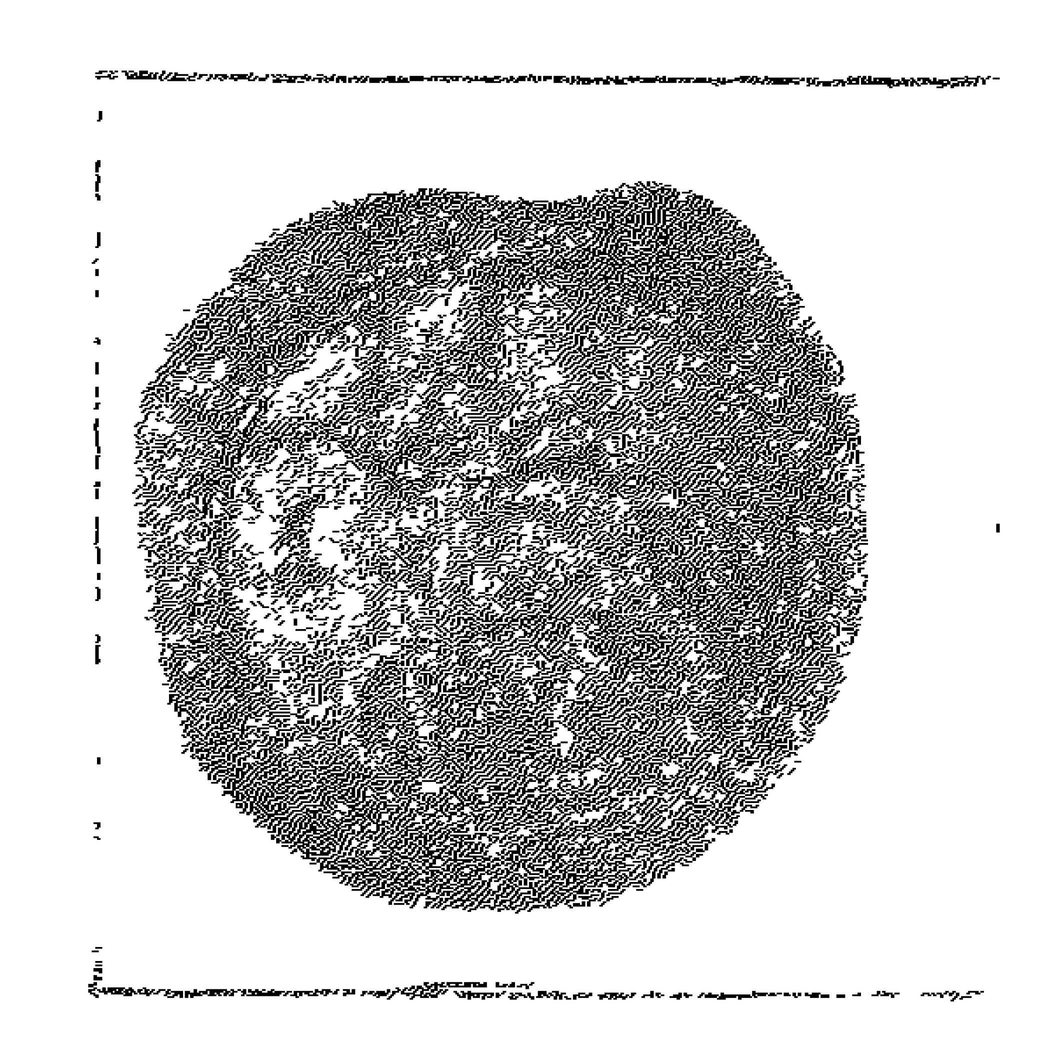
كيفية الاستفادة من النقود المدخرة

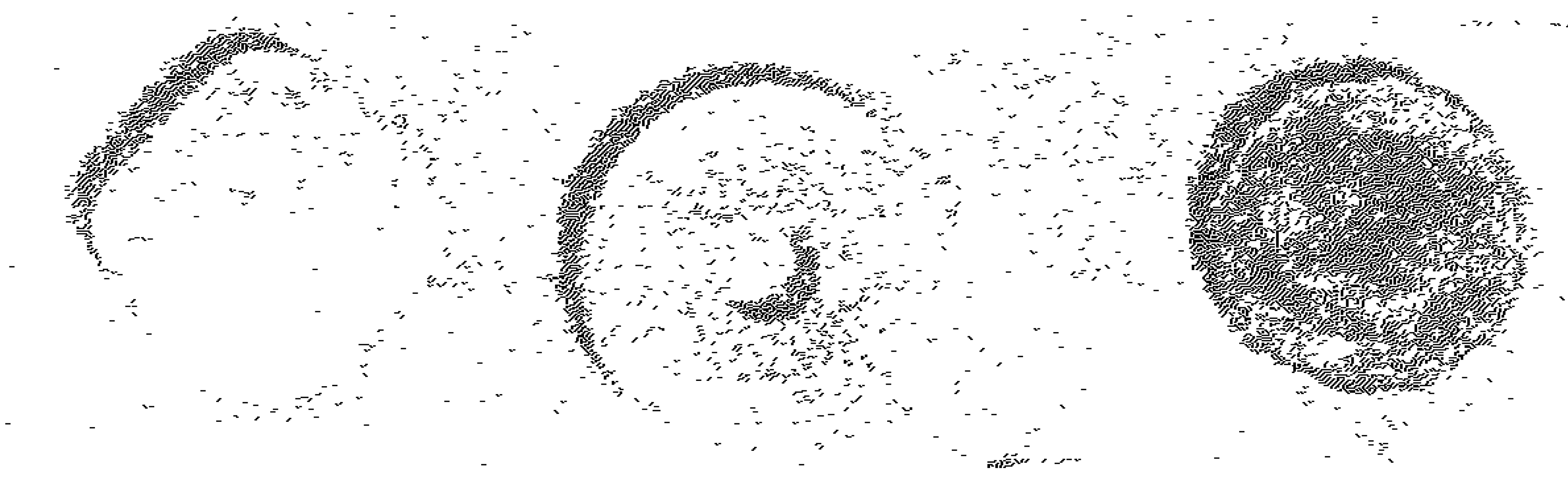
جمع النقود هواية أيضاً !

ـ بعض الناس يهوى جمع الطوابع ، وبعضهم يهوى جمع التحف النادرة ، لكن بعض الناس يجمعون النقود . . يجمعونها ليس لادخارها أو المتاجرة بها ، أو المقايضة ، بل يحتفظون بها لندرتها ولتنوع أشكالها . .

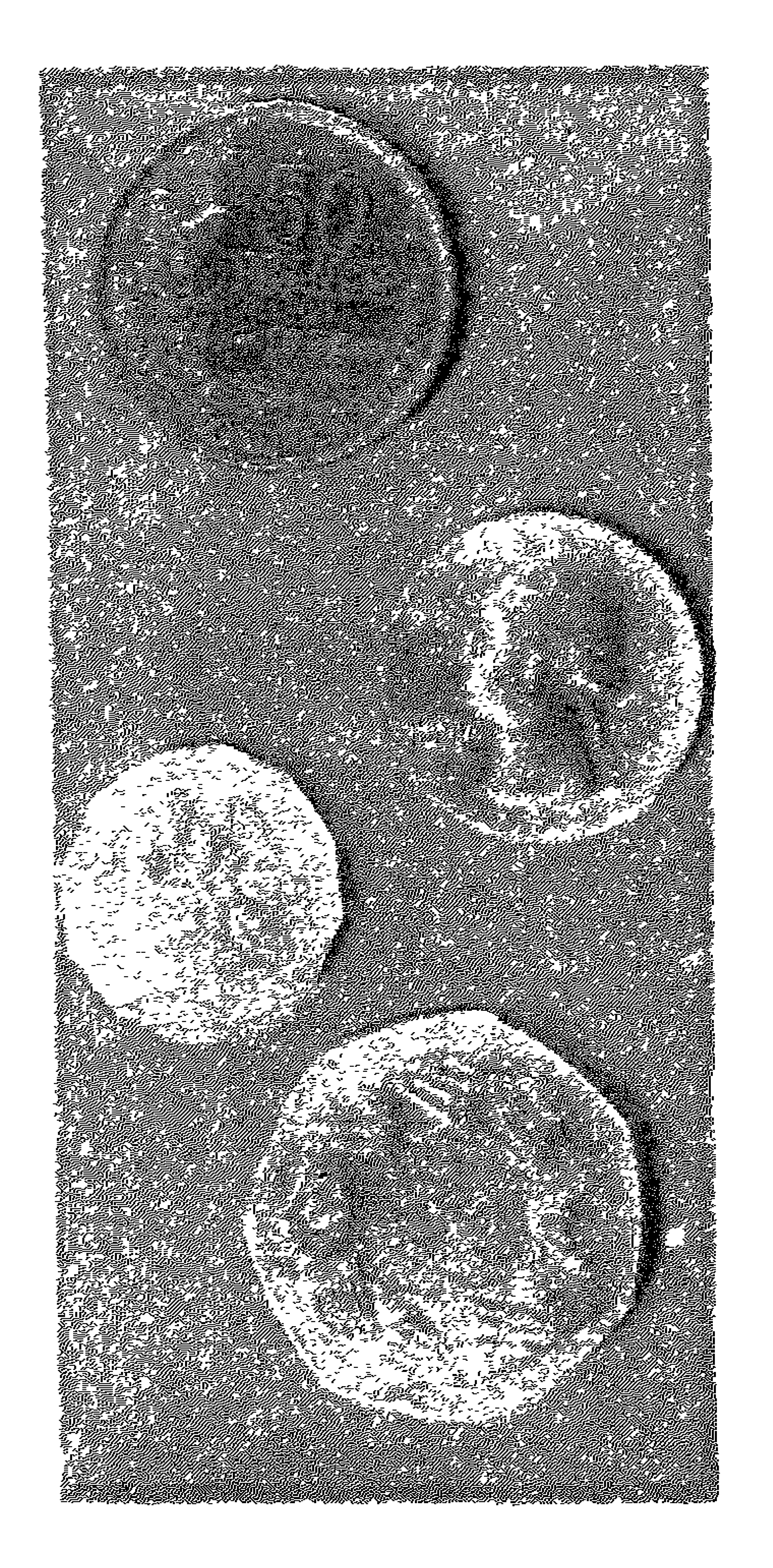


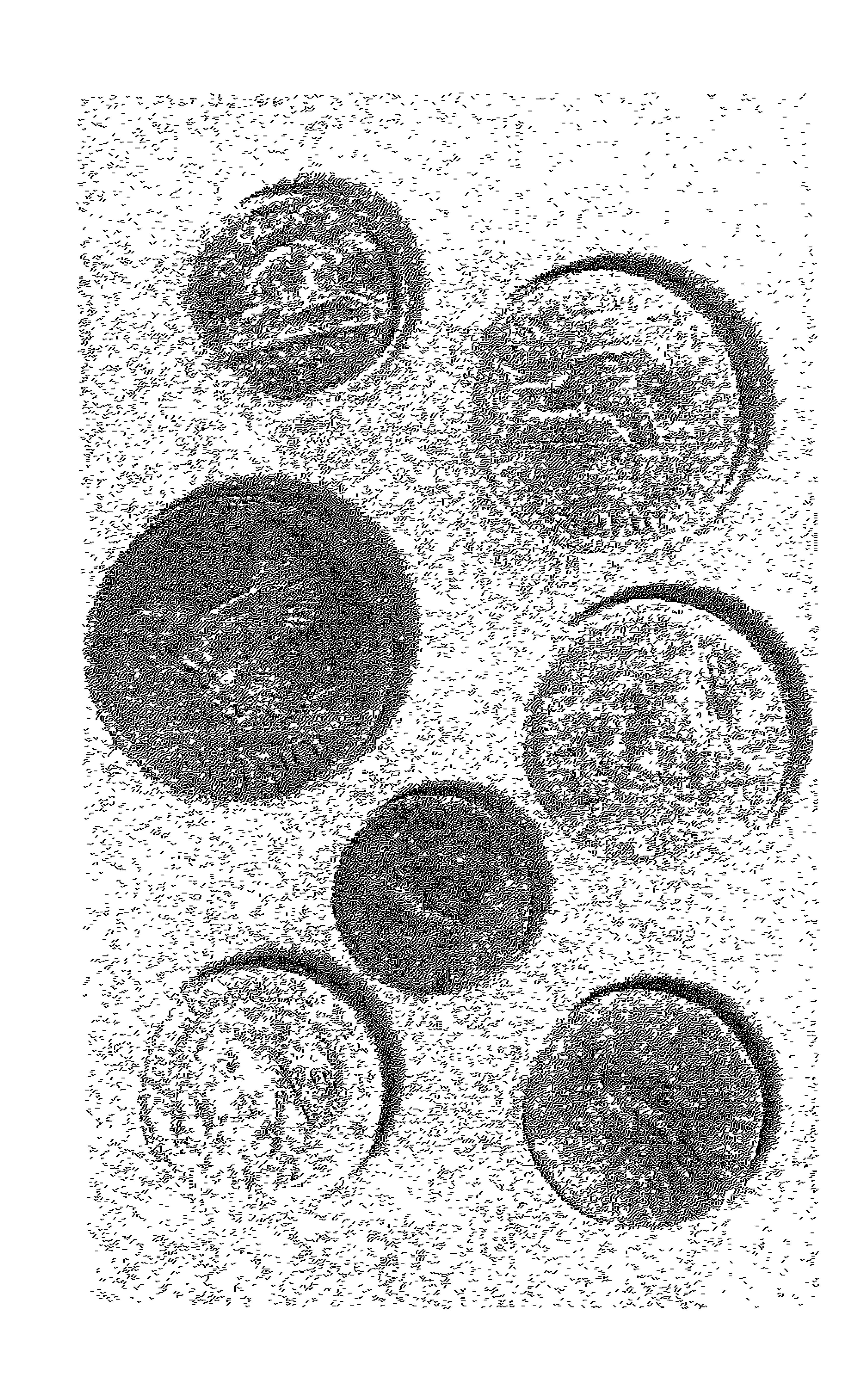






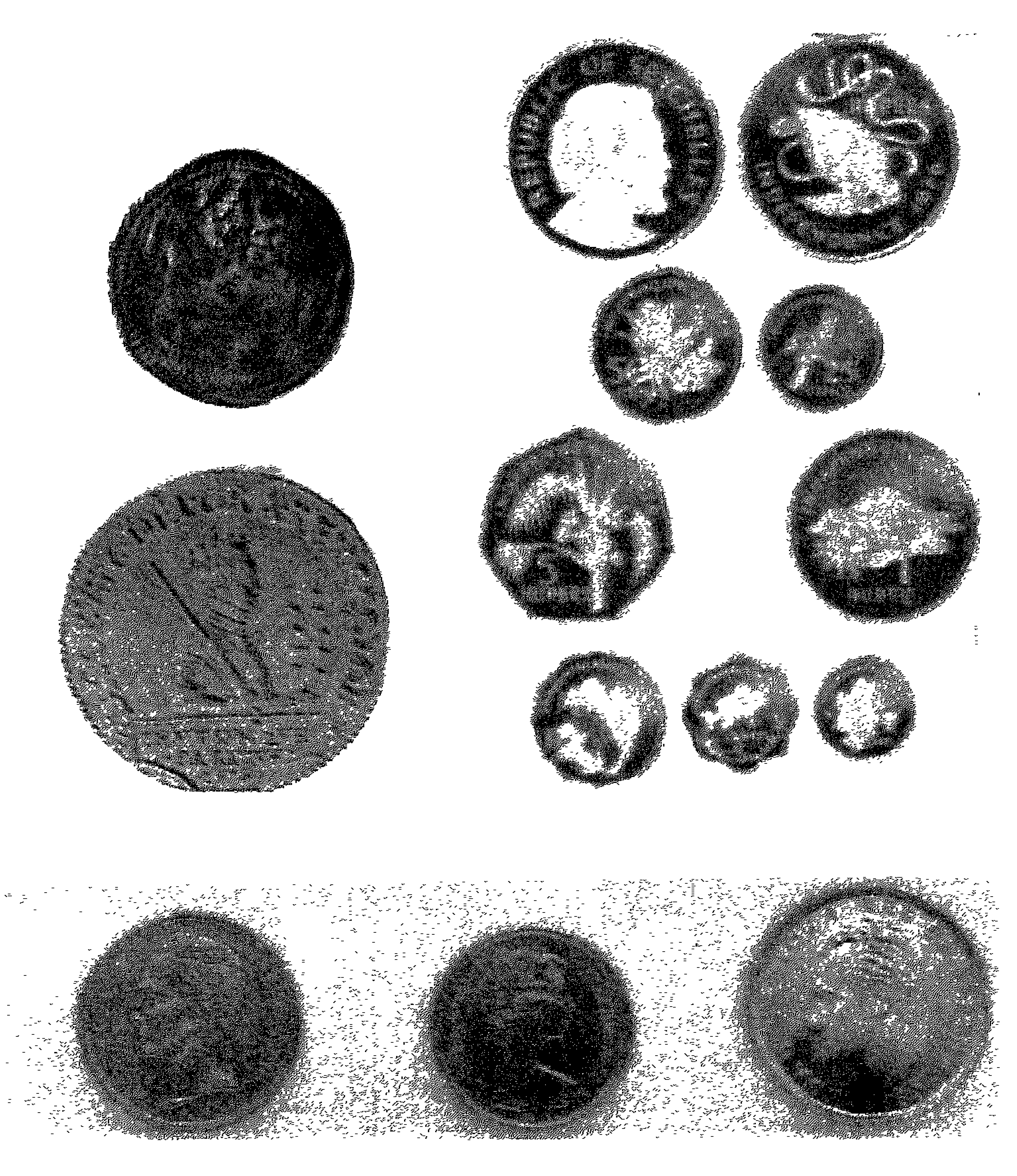
نماذج من النقود المختلفة





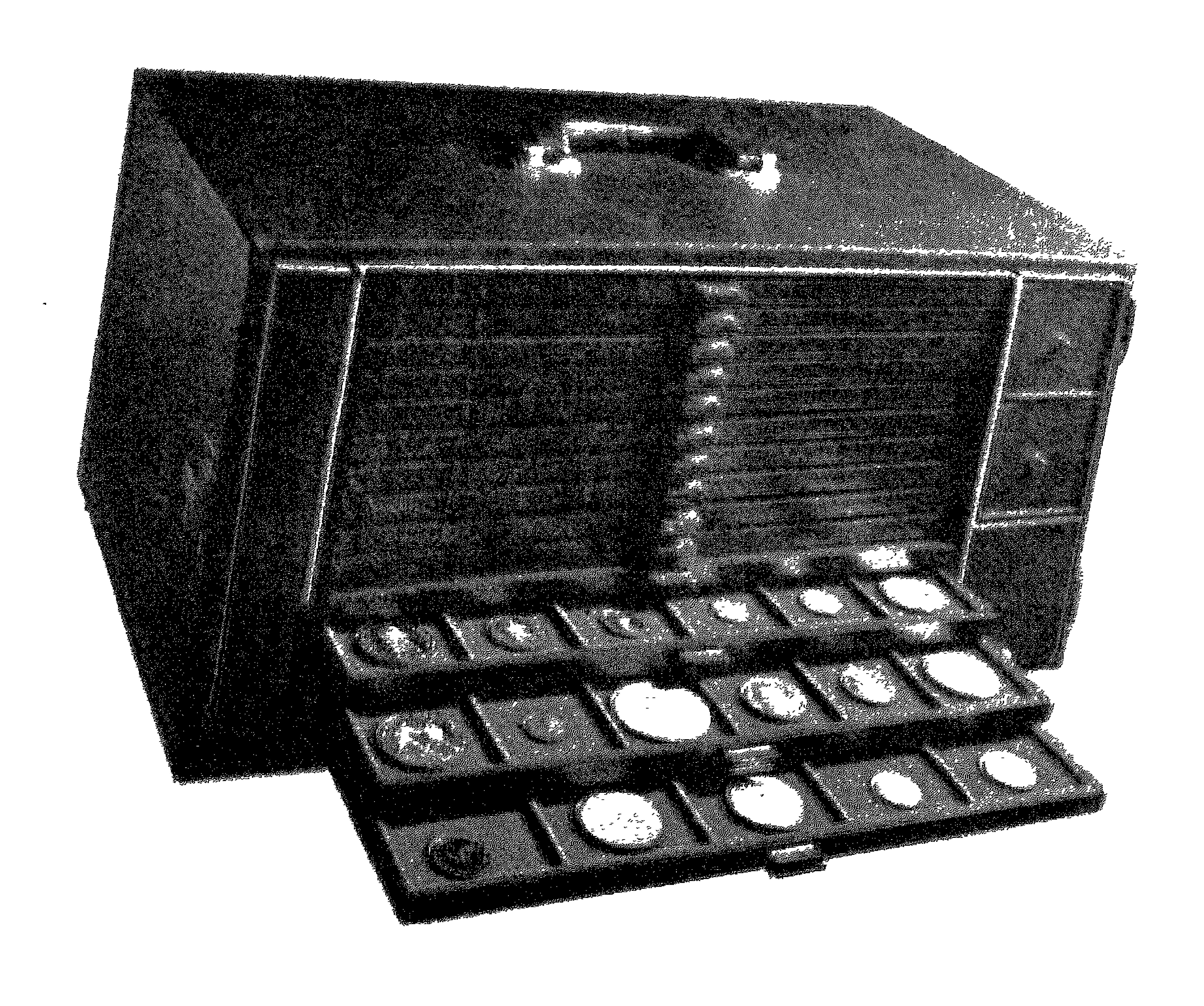
فالنقودُ لها أشكال متنوعة ، بعضها مربع ، وبعضها مستطيل او دائري ، مُضلّع أو متعرج الحافة .. وهناك نقود لها ثقب في وسطها .. وبعض النقود صغيرة الحجم ، وبعضها كبيرة الحجم جداً ..





وتختلف النقود بألوانها أيضاً ، فمنها ماهو ناصع البياض،ومنها الاصفر ، او الاصفر المخضر ، ومنها الاسود . .

وتختلف النقود بالزخارف والنقوش المتنوعة التي تطبع عليها . . فبعضها يحمل أشكال حيوانات ، أو نباتات ، أو مبانٍ أو أشخاص . . .

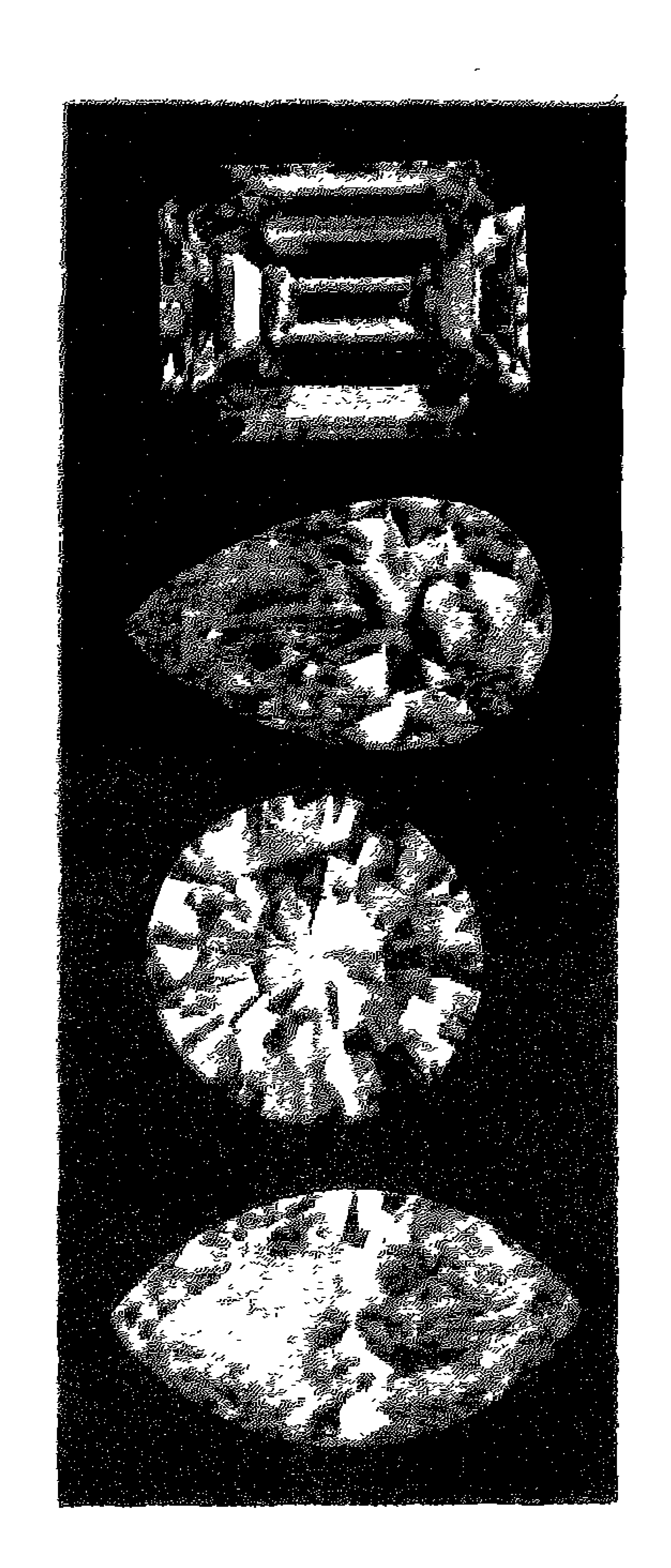


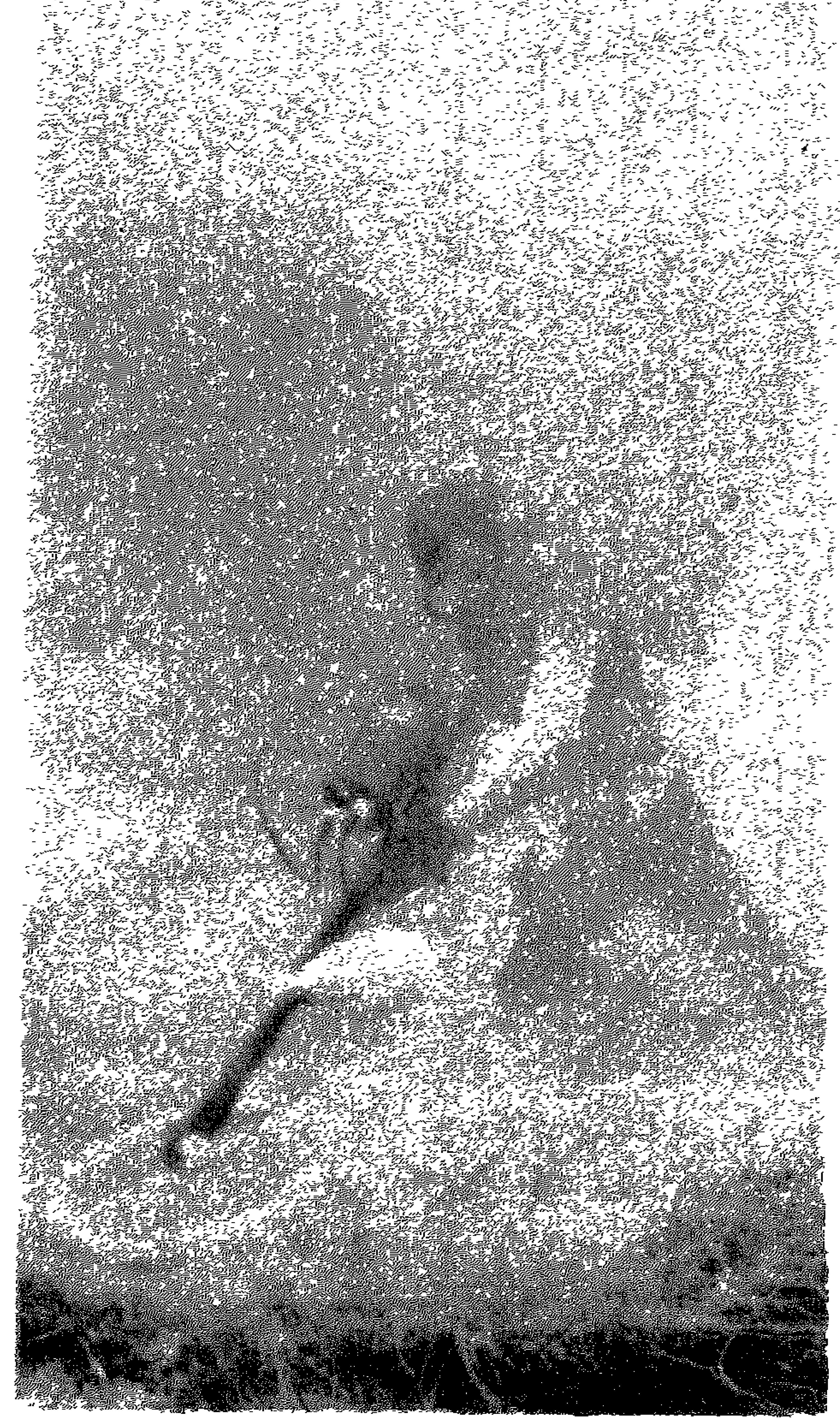
اداة لحفظ نماذج من النقود المختلفة

وهناك نقود تصدر بصورة خاصة في مناسباتٍ مُعّينة ، أو حالات فريدة يمرّ بها بلد ما . . كالاعياد أو الاحداث المؤثرة مثل الفيضانات . . مثل هذه النقود تحفظ في صناديق خاصة ، وذلك من أجل الاحتفاظ بها مدة طويلة ، من دون ان تتأثر بالتقلبات الجوية أو التلف . .

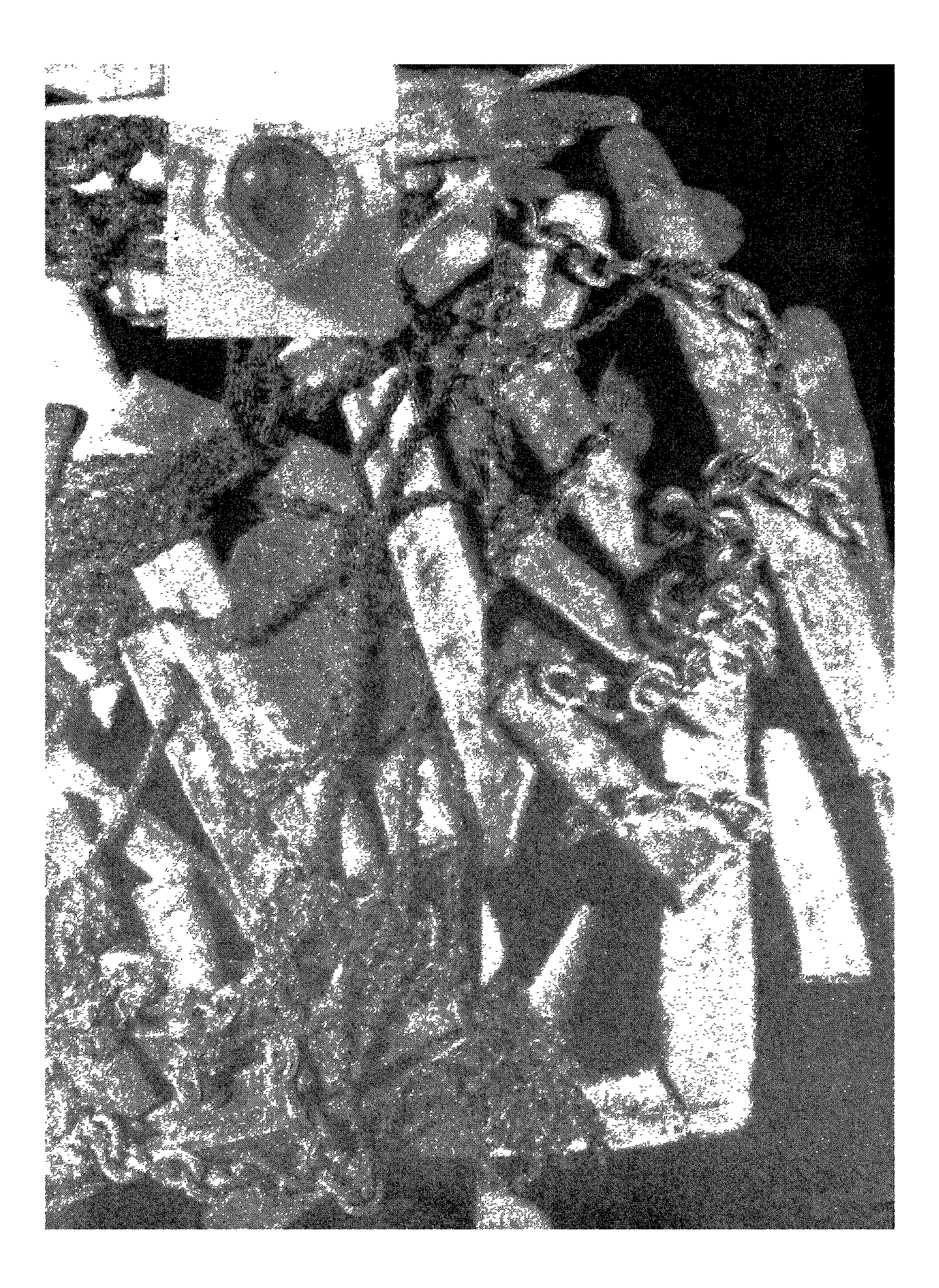
الاحجار الكريمة والنقود

مع تقدم الحضارة ، توسّعت الاستكشافات الجغرافية .. وهذه الاستكشافات رافقها انتشار المعارف المتنوعة .. ومنها معرفة الغوص في أعماق البحار والمحيطات . .

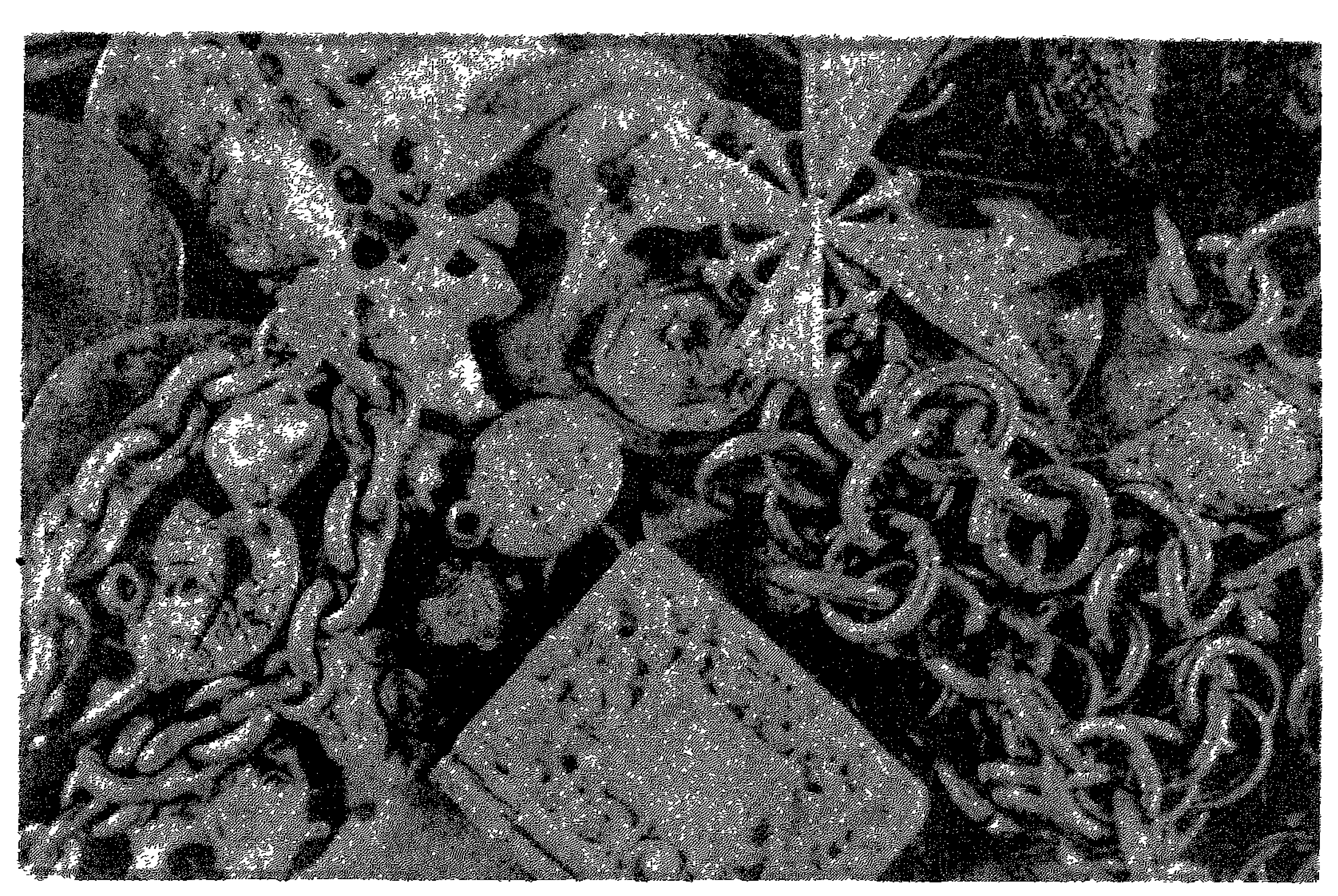




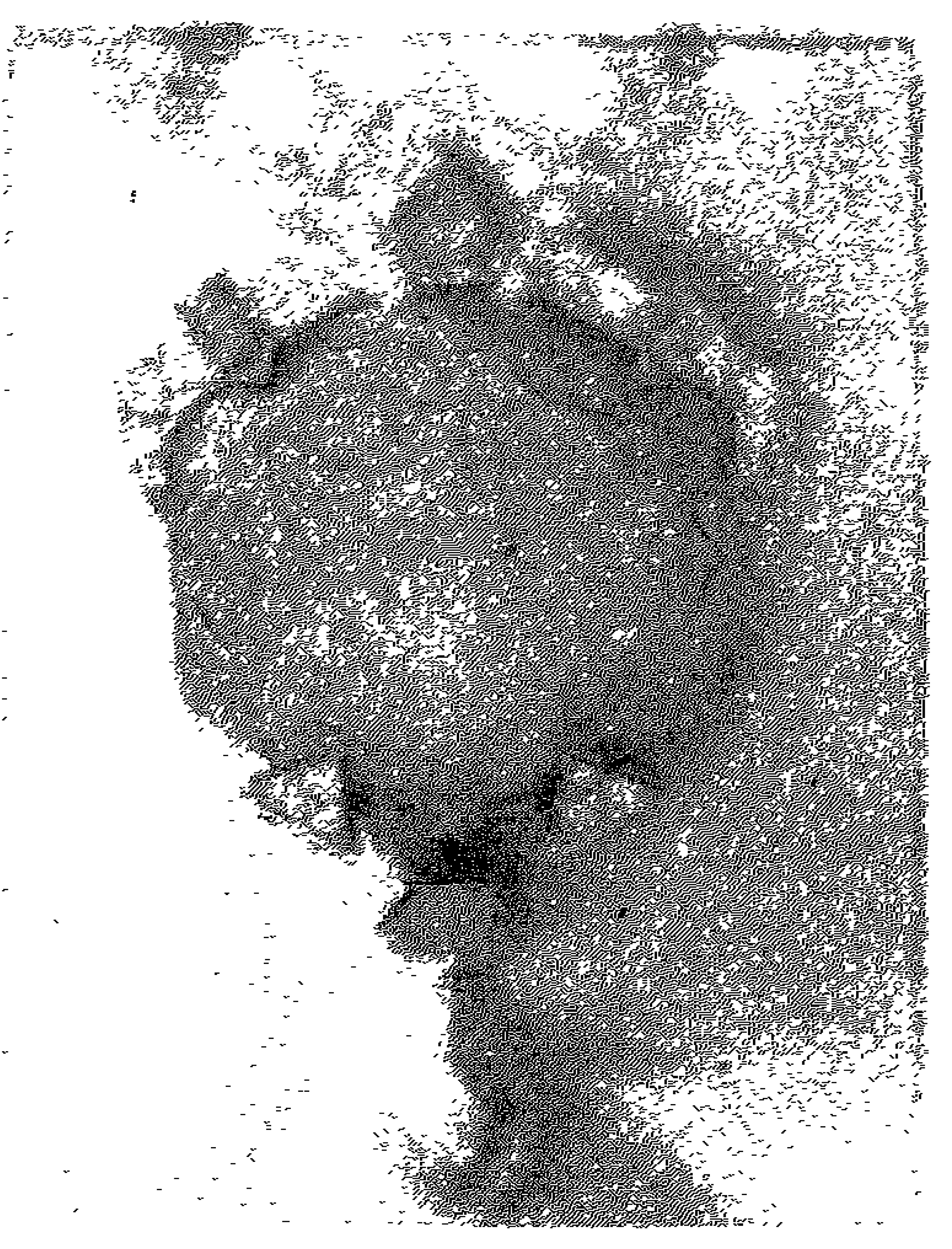
أحجار كريمة من داخل اعماق البحار



لذلك جاءت فكرة البحث عن الاحجار الثمينة في أعماق المياه ، وهذه الاحجار الثمينة نادرة ؛ لذلك أصبحت تُعَدُّ عملة نقدية ثمينة . . وهكذا نقشت على بعض الاحجار الثمينة أسماء مهمة وتواريخ بارزة . .

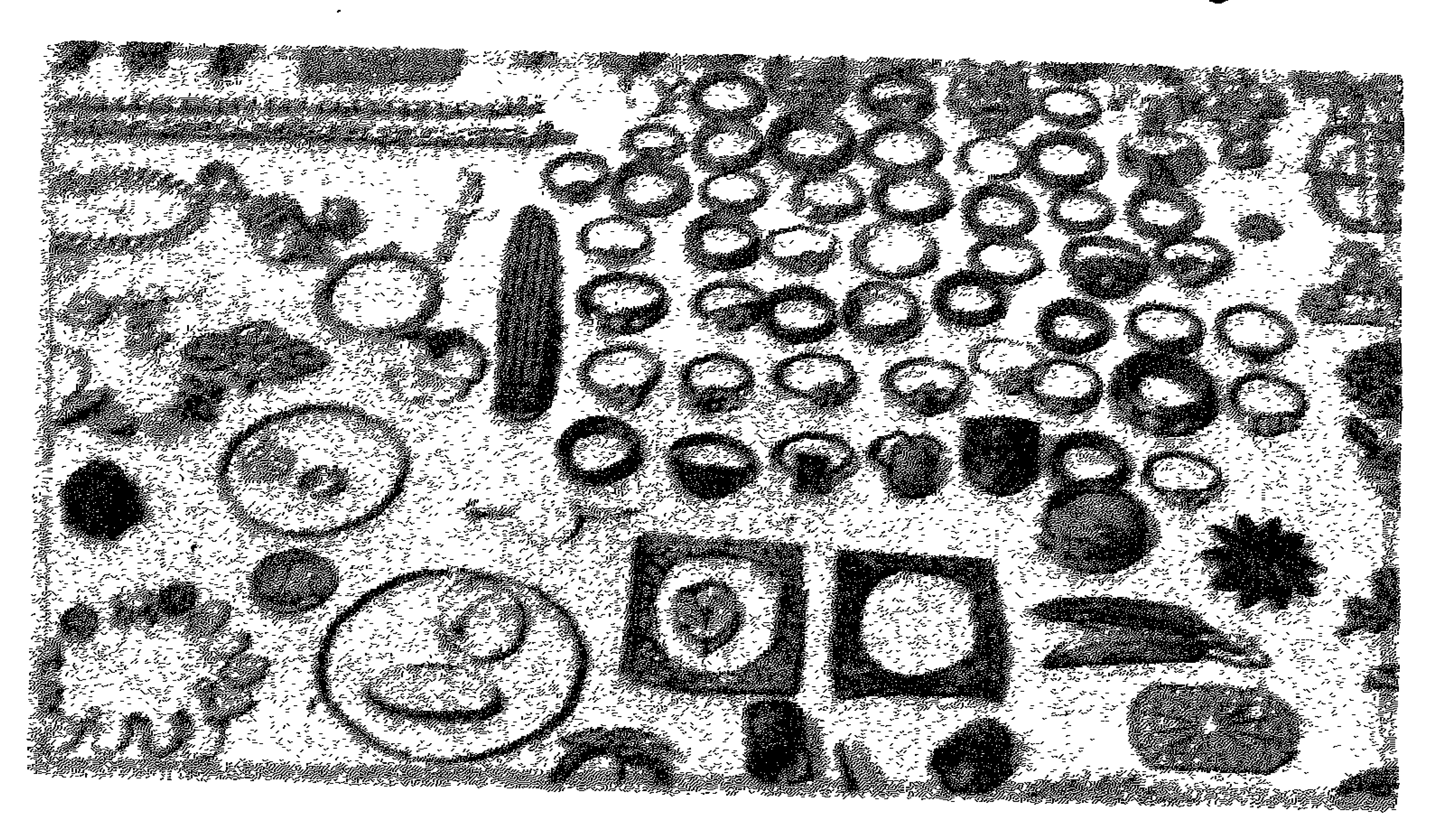


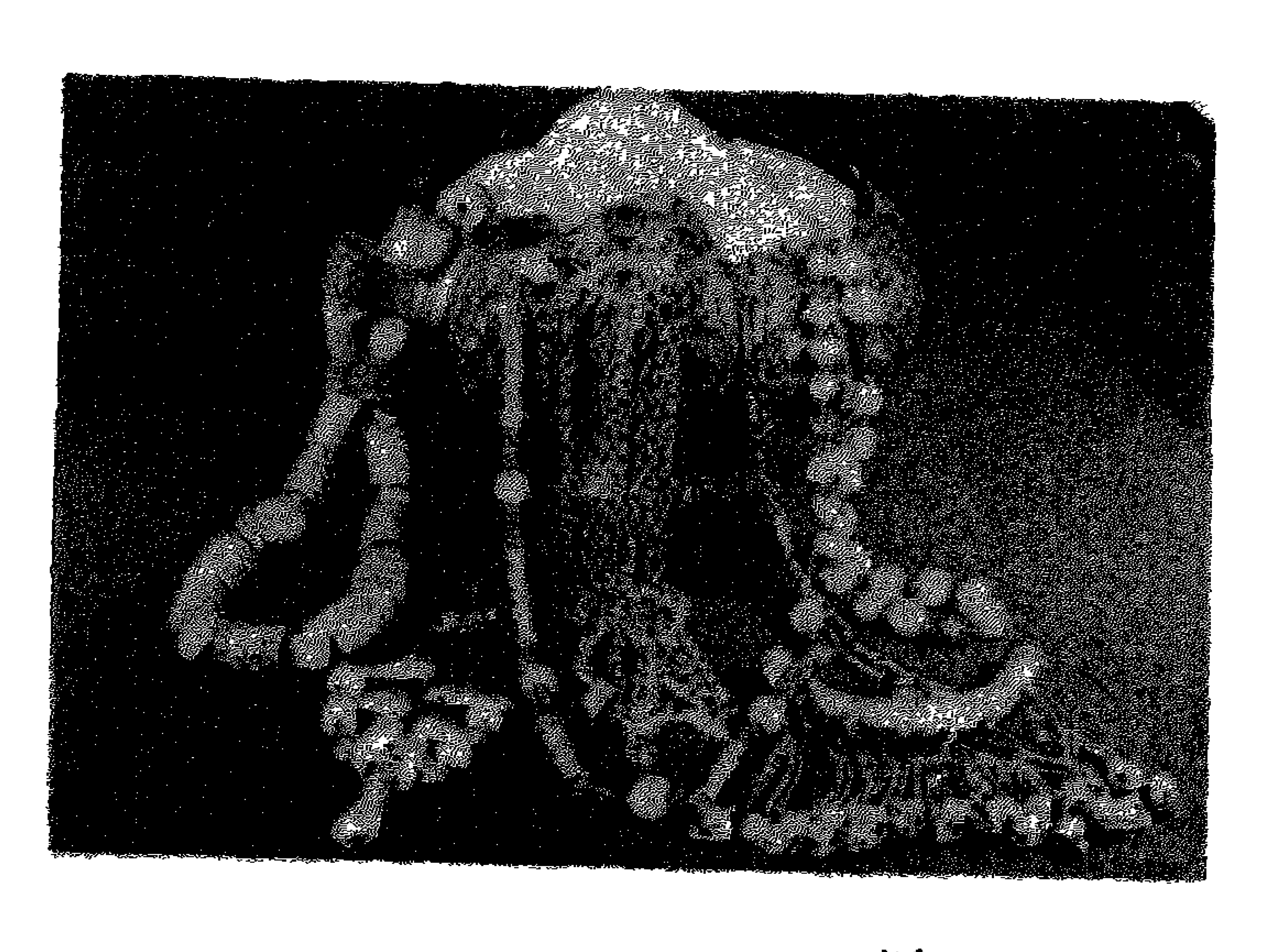


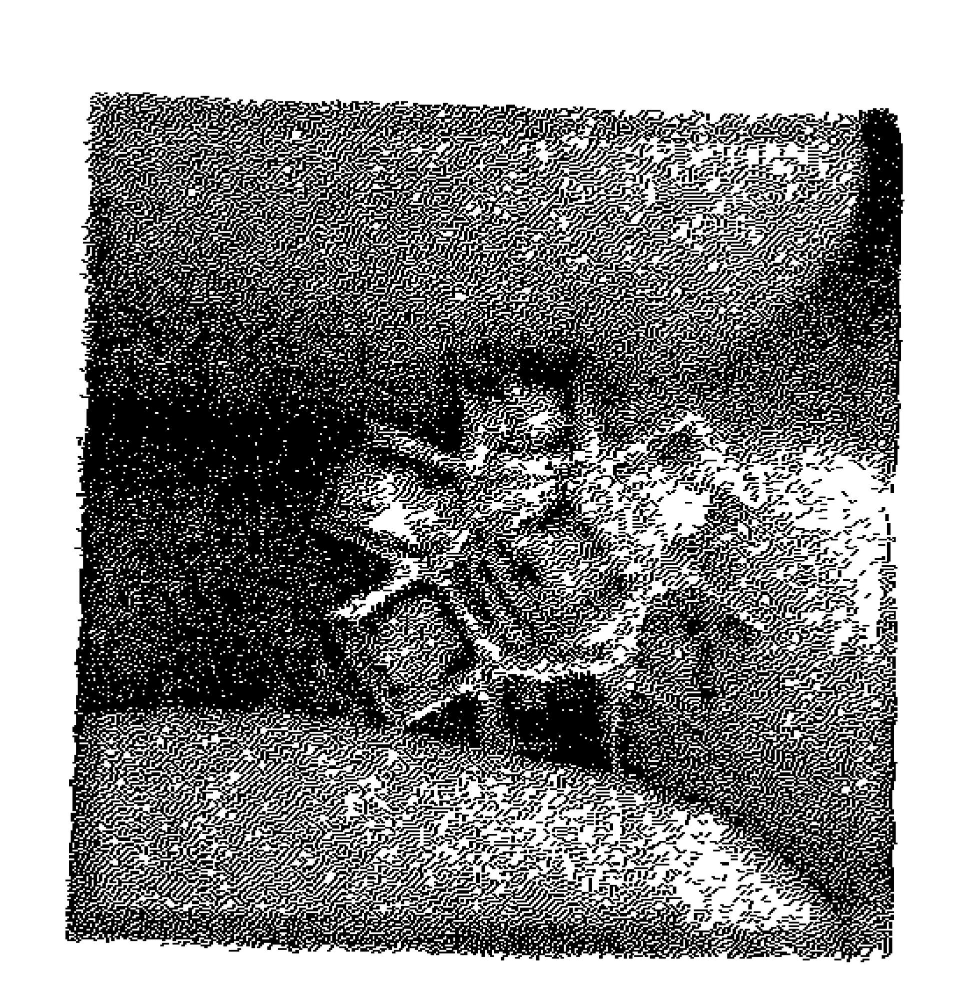


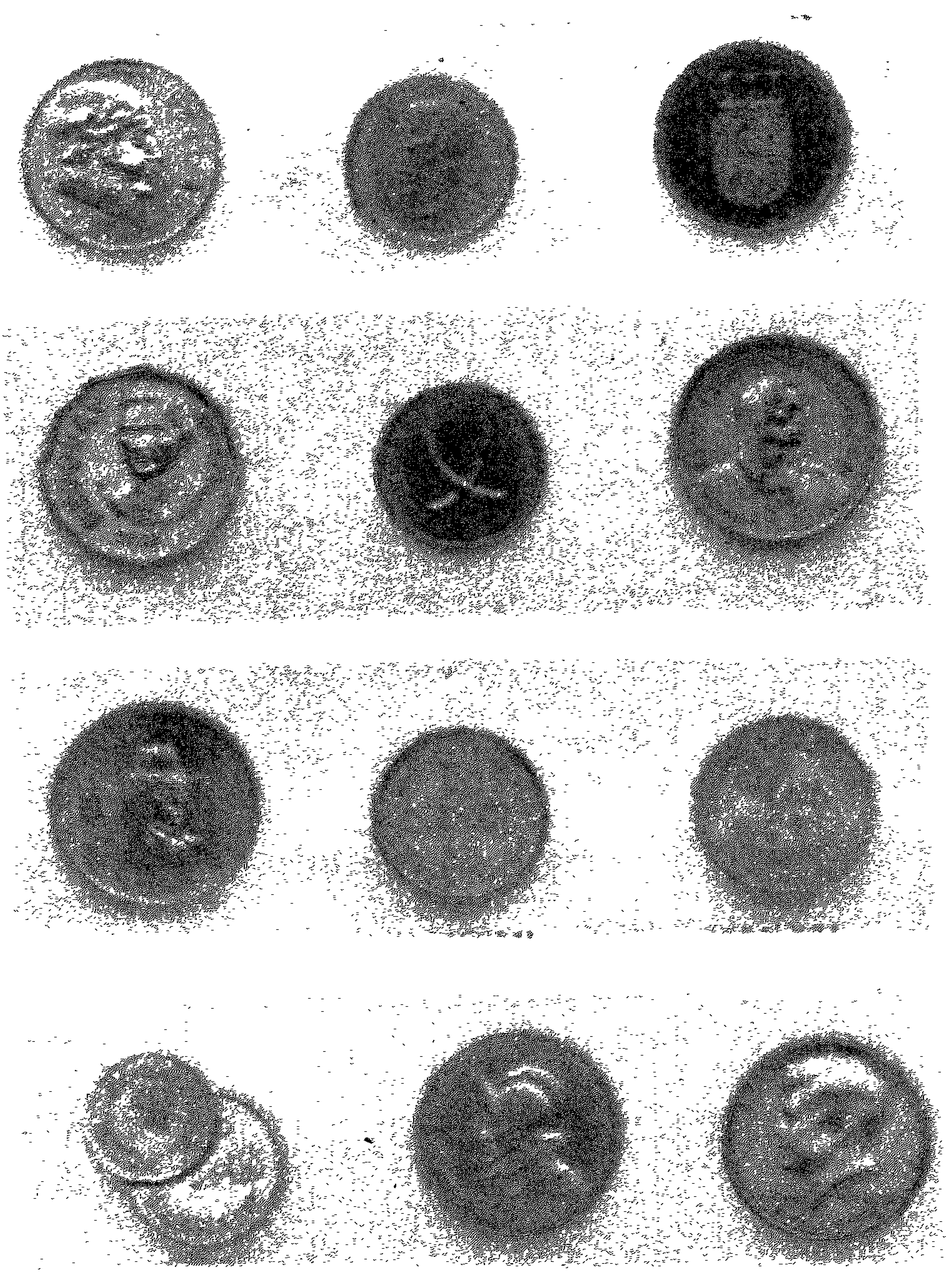
والاحجار الثمينة هي معادن ذات قيمة عالية .. وقيمتها لا تتأثر بأشكالها المتنوعة .. هذه الاشكال الجميلة والجذابة للغاية ..

وبعض الاحجار الثمينة يستعمل كهدايا تقدم في المناسبات .. وبعضها يستعمل للمقايضة أيضاً ؛ لذلك صارت تعد نقوداً ذات أثمان كبيرة.








نماذج مختلفة من



رقم الايداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (٤٣٨) لسنة ١٩٨٩

دار الحرية للطباعة . بغداد


49
1.000